

قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

**الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف
مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي من وجهة
نظر تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية
بولاية تبسة**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

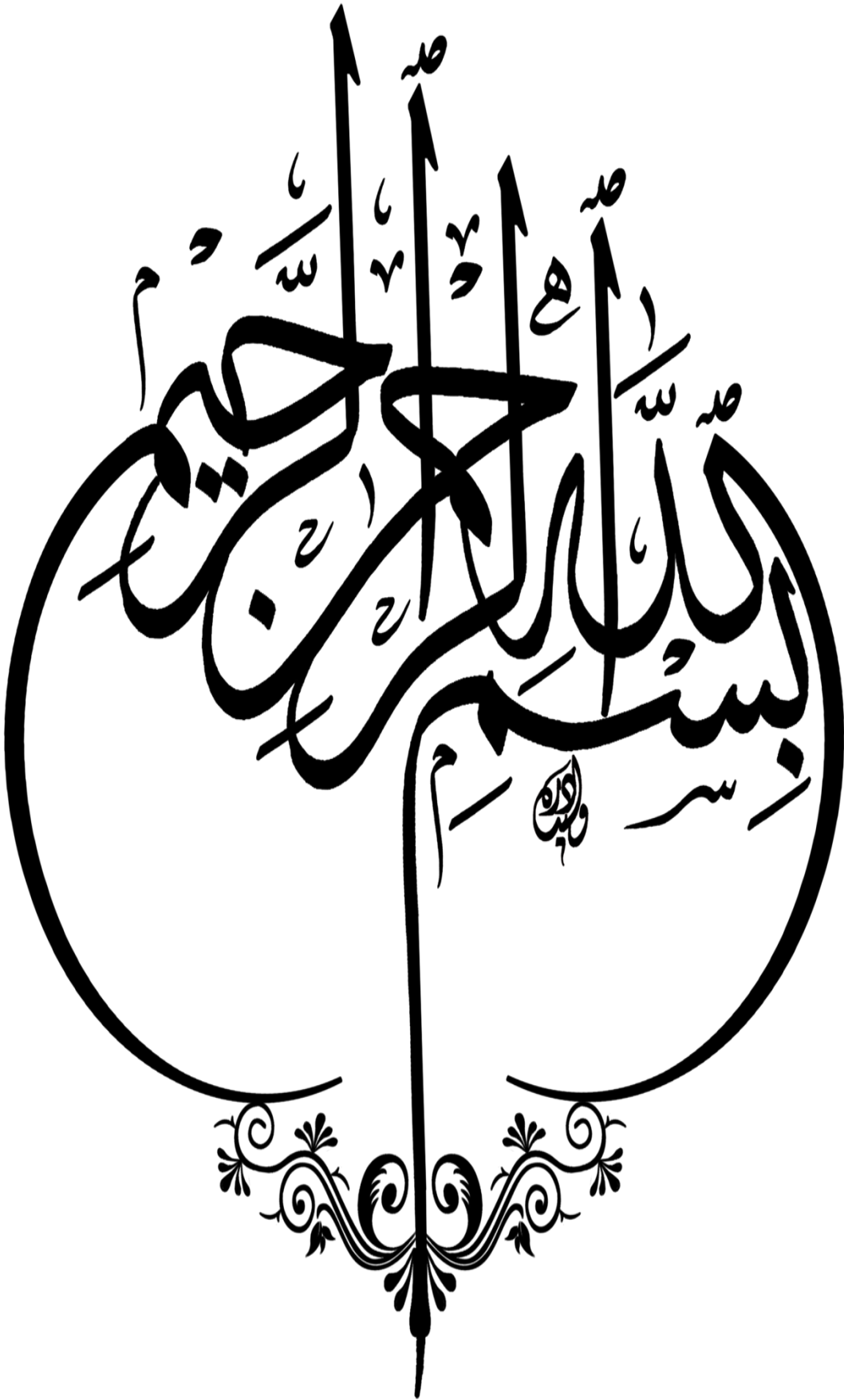
إشراف الأستاذ:
زياد رشيد

من إعداد الطلبة:

- برهان الدين رواج
- لبي ممو

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فاطمة شتوح	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
زياد رشيد	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
نصر الدين حداد	أستاذ محاضر ب	عضوا ممتحنا



شكر وعرافان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، حمدا تدوم به النعمة وترف به النعمة ويستجاب

به الدعاء، ويزيد الله من فضله ما يشاء والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

نبي الهدى والرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن ولاة

آجمعين إلى يوم الدين.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات والعرافان والإمتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف

زياد رشيد لإشرافه على هذه المذكرة وعلى ملاحظته القيمة وتوجيهاته السديدة، جزاه الله

عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في

إنجاز هذا العمل.

الإهداء

بكل فخر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى من كلله الله بالهيبه والوقار

ملهمي الأول والنور الذي أنار دربي

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى من فارقنا بجسده وروحه ما زالت ترفرف في سماء حياتنا

والدي العزيز (رحمه الله وأسكنه فسيح جناته)

إلى من جُعلت الجنة تحت قدميها إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى التي كانت

السند والعوض

والدتي الفاضلة (حفظها الله ورعاها)

برهان الدين روابح

الإهداء

أهدي فرحة تخرجي وثمره جهدي المبذول إلى من أبصرت بها طريق حياتي من كانت

قوتي وملاذي بعد الله داعمتي الأولى والأبدية

إلى من كانت الأم والأب والأخت والصديقة

أمي الحبيبة (حفظها الله وأطال عمرها)

إلى من أحمل اسمه بكل فخر الغائب بين الراحلين في قبره، الحاضر قبل الأحياء في

قلبي

أبي الغالي (رحمه الله وطيب ثراه)

لبني ممو

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
البسمة		أ
شكر وعران		ب
الإهداء		ج-د
فهرس المحتويات		هـ-ط
فهرس الجداول		ي-ك
فهرس الأشكال		ل
ملخص الدراسة		م-ن
مقدمة		01
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للدراسة		
01. إشكالية الدراسة		04
02. فرضيات الدراسة		06
03. أهداف الدراسة		06
04. أهمية الدراسة		07
05. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا		07

09	06. الدراسات السابقة
15	07. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الأساليب الإرشادية	
19	تمهيد
19	01. ماهية الأساليب الإرشادية
20	02. النماذج النظرية المفسرة للإرشاد النفسي
20	1.2. نظرية السمات
24	2.2. نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد
26	3.2. النظرية السلوكية
29	4.2. نظرية التحليل النفسي
31	03. أشكال الأساليب الإرشادية
31	1.3. الإرشاد الفردي
37	2.3. الإرشاد الجماعي
43	3.3. الفرق بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي
45	4.3. الإرشاد المباشر
47	5.3. الإرشاد غير المباشر

50	6.3. الفرق بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر
52	7.3. الإرشاد السلوكي
60	8.3. الإرشاد الديني
64	04. مراحل إجراء العملية الإرشادية
66	ملخص الفصل
الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد	
68	تمهيد
68	01. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد
70	02. صفات مستشار التوجيه والإرشاد
71	03. مهام مستشار التوجيه والإرشاد
74	04. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد
78	05. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد
82	ملخص الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
84	تمهيد
84	01. منهج الدراسة
84	02. عينة الدراسة

86	03. حدود الدراسة
86	04. أداة الدراسة
90	05. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
91	ملخص الفصل
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
93	01. عرض ومناقشة التساؤل الرئيسي
93	1.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الفردي
95	2.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الجماعي
97	3.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد المباشر
98	4.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد غير المباشر
99	5.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد السلوكي
101	6.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الديني
102	7.1. مستوى استخدام كل بعد من الأساليب الإرشادية
108	02. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى
111	03. خلاصة نتائج الدراسة
112	04. توصيات الدراسة

113	خاتمة
	قائمة المرجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أوجه الإختلاف بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي	44
02	الفرق بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر	50
03	التقارير الفصلية (تقرير حول النشاطات الكبرى)	80
04	سجل الإستقبالات	80
05	توزيع أفراد العينة الأساسية	85
06	قيمة مؤشر الأهمية النسبية	87
07	معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة لأبعاد مقياس الأساليب الإرشادية	88
08	الإتساق الداخلي لمقياس الأساليب الإرشادية	88
09	مؤشرات ثبات درجات مقياس الأساليب الإرشادية	89
10	مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد الفردي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة	93
11	مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد الجماعي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة	95
12	مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد المباشر مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة	97
13	مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد غير المباشر مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة	98

99	مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد السلوكي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة	14
101	مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد الديني مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة	15
102	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد الأساليب الإرشادية والمقياس الكلي	16
109	نتائج إختبار ت (T. test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس الأساليب الإرشادية من وجهة نظر التلاميذ حسب متغير المرحلة الدراسية	17

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
85	أعمدة بيانفة تمثّل توزفع أفراد العينة الأساسية	01

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي من وجهة نظر تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية بولاية تبسة، وقد إعتدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة التي عبارة عن مقياس تم بناؤه من طرف الطالبان والمكون من 30 مفردة تتوزع على ستة أبعاد (الإرشاد الفردي، الإرشاد الجماعي، الإرشاد المباشر، الإرشاد غير المباشر، الإرشاد السلوكي، الإرشاد الديني)، على عينة قوامها (77) تلميذ وتلميذة مقسمين بين متوسطات وثانويات ولاية تبسة (39 تلميذ من مرحلة التعليم المتوسط و38 تلميذ من مرحلة التعليم الثانوي)، تم إختيارهم بطريقة متاحة (متيسرة)، وبعد تفرغ وتحليل هذه البيانات تم إختبار فرضية الدراسة باستخدام برنامج (Spss V25) من خلال إختبار (T.test) للمجموعات المستقلة (Independent samples T test)، أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

_ وجود تفاوت في إستخدام الأساليب الإرشادية عند مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في الممارسة التطبيقية مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في إستجابات أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ما عدا أسلوب الإرشاد الديني.

الكلمات المفتاحية: الأساليب الإرشادية؛ مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي؛ تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

Abstract:

The current study aimed to identify the counseling methods used by counselors of guidance and psychological counseling from the point of view of middle and secondary school students in the state of Tebessa, and we relied in this study on the descriptive approach, and the study tool was applied, which is a scale built by the two students and consists of 30 items distributed on six dimensions (individual counseling, group counseling, direct guidance, indirect counseling, behavioral guidance, religious guidance), on a sample of (77) pupils divided between Intermediate and secondary schools of the wilaya of Tebessa (39 students from the intermediate education stage and 38 students from the secondary education stage), were selected in samples (convenience), and after unpacking and analyzing these data, the hypothesis of the study was tested using the program (Spss V25) through the (T.test) test for independent groups (Independent samples T test), the study resulted in the following results:

_ There is a disparity in the use of counseling methods when counselors guidance and psychological counseling in practice with middle and secondary school students.

_ The presence of statistically significant differences at the level (0.05) in the responses of the sample members on the scale of counseling methods attributed to the variable of the school stage, except for the method of religious guidance.

Keywords: counseling methods, counseling counselors, middle and high school students.

مقدمة:

يعتبر التوجيه والإرشاد العملية التي تساعد الفرد على تكيفه مع المواقف الراهنة سواء كانت شخصية أو إجتماعية أو تربوية، كما يعتبر أيضا عمل تربوي يطبق في مختلف الأنظمة الدراسية باعتبار أن العمل الإرشادي يعد من الدعائم الرئيسية للمؤسسات التربوية فهو يلعب يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ، نظرا لما يقدمه من خدمات قائمة على مراعاة النمو السليم لهم والإرتقاء بالأنماط السلوكية وتوجيهها بما يتلائم مع قدرات وميول هؤلاء التلاميذ، وتظهر هنا أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد المدرسي، عن طريق إستخدام مجموعة من الطرق والأساليب الناجعة تمكنه وتساعد في التعامل مع التلاميذ.

يمر تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي بعدة مشاكل سواء كانت نفسية أو تربوية وهذا شيء طبيعي باعتبارهم في مرحلة جد حساسة وهي مرحلة المراهقة، وهذا ما يجعل مستشار التوجيه والإرشاد يلجأ إلى إستخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية التي تركز على أهم الأسباب والعوامل التي تؤثر سلبيا على التلاميذ ومحاولة حدها أو التقليل منها، من أجل ضبط وتعديل سلوكهم ومعرفة أنفسهم وقدراتهم والوصول بهم إلى مرحلة تحقيق التوافق النفسي والتربوي، فالكل أسلوب إرشادي ميزاته وتأثيره الخاص على التلميذ فابختلفا وتتنوع حالات ومشاكل التلاميذ تنتوع الأساليب الإرشادية، أي لكل حالة أسلوب خاص يتم إعتماده للتعامل به معها.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للتعرف على الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي من وجهة نظر تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية بولاية تبسة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

الأساليب الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وقد شملت الدراسة جزئين هما: الجزء النظري والجزء التطبيقي.

تكون الجزء النظري من ثلاث فصول حيث تضمن فصل الإطار المفاهيمي للدراسة، الذي يندرج ضمنه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وكذلك أهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً ناهيك عن الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

في حين تضمن الفصل الثاني متغير الأساليب الإرشادية والذي جاء بجملة من العناصر الموضحة لهذا المتغير بدءاً بالمفهوم مروراً بالنماذج النظرية المفسرة للإرشاد النفسي، وكذلك أشكال الأساليب الإرشادية، وكذا مراحل إجراء العملية الإرشادية.

أما الفصل الثالث فقد تضمن مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد بمختلف عناصره، حيث تم التطرق إلى التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد وصفاته، وكذا مهامه وخصائصه، وأخير وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد.

أما الجزء التطبيقي من الدراسة فقد إشتتل على فصلين؛ الأول تم التطرق فيه الإجراءات المنهجية للدراسة التي تمثلت في المنهج المعتمد في الدراسة، وعينة الدراسة، حدود الدراسة، ثم أداة جمع البيانات وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

وتضمن الفصل الثاني من الجزء التطبيقي والأخير من الدراسة عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، والذي ضم عرض ومناقشة التساؤل الرئيسي ثم عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى، وخالصة نتائج الدراسة وجملة من التوصيات، وأخيراً الخاتمة ثم قائمة المراجع المعتمدة وقائمة الملاحق.

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي للدراسة

01. إشكالية الدراسة

02. فرضيات الدراسة

03. أهداف الدراسة

04. أهمية الدراسة

05. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

06. الدراسات السابقة

07. التعقيب على الدراسات السابقة

01. إشكالية الدراسة:

يمثل التوجيه والإرشاد في الوقت الحاضر أحد التخصصات أو الفروع الهامة في علم النفس وعلوم التربية، العلم الذي يدرس كل أنواع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان أي يدرس سلوكه وإنفعالاته وأفكاره واتجاهاته، حيث يعتبر التوجيه والإرشاد عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين المرشد والمسترشد تهدف إلى مساعدة المسترشد على معرفة وتنمية إمكاناته وحل مشكلاته، بالإضافة إلى تسهيل جوانب النمو الطبيعي لديه وتلبية متطلباته لمساعدته على بلوغ أقصى درجات النضج النفسي والاجتماعي كما ينمي مهارات التوجيه الذاتي لدى الفرد والوصول به إلى درجة الوعي بذاته وإمكاناته وفهم ظروفه وواقعه بحيث يستطيع مواجهة المشكلات المستقبلية بنفسه، إن العملية التوجيهية بما فيها الإرشاد عملية مستمرة لا تقتصر على وقت دون الآخر ولا تتناول مرحلة دون الأخرى فهي مستمرة طوال الحياة .

للإرشاد والتوجيه أهمية كبيرة ضمن المنظومة التعليمية فهو موضوع متشعب له أبعاد تربوية عدة ومهمة، إذا ما أحسن التعامل معه وتكيفه بالشكل الصحيح والأمثل من أجل رفع سقف جودة التوقعات والمخرجات التعليمية، حيث يعد بمثابة ضمانة حقيقية في تحديد مسارات تثري تجربة الطالب وتضعه على الطريق الصحيح سواء على الصعيد الأكاديمي أو المهني، كما يركز على توفير الإمكانيات الداعمة لنمو التلميذ السليم اجتماعيا وعاطفيا والتي تنعكس على جودة حياته والإستثمار الأمثل في قدراته ومواهبه وطاقاته، كما أن التوجيه والإرشاد المدرسي يعتبر من الخدمات المدرسية التي تهدف إلى مساعدة التلميذ والتكفل به من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق العلاقة التي تربط بين مستشار التوجيه والإرشاد والتلميذ.

إن للإرشاد والتوجيه عدة فوائد ومزايا تعود بالنفع على التلميذ تتمثل في إعطاء التلميذ التوجيه المناسب حول كيفية التعامل مع المشاكل التي يمكن أن تؤثر بشكل سيئ

على دراستهم، كما يساعد على تشكيل سلوك التلميذ وغرس الانضباط الكافي فيه ومساعدته على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإستعداداته وصولاً إلى إثارة الدافعية والحافز للتحصيل الدراسي لدى التلميذ عن طريق التعزيز والإثابة ومساعدته على الإختيار التربوي والمهني وفقاً لميوله وقدراته.

ومن أهم ما يبرز الجانب السيكولوجي لعملية التوجيه والإرشاد أساليبه ونظرياته وإستراتيجياته، فمن خلال هذه الأساليب تتم العملية الإرشادية كما خطط لها مستشار التوجيه والإرشاد وبالشكل الذي يخدم التلميذ، وهذه الأساليب الإرشادية عبارة عن مجموعة من الفنيات أو المهارات التي يستخدمها المرشد النفسي في عملية الإرشاد، وبما أن المشاكل تختلف من تلميذ إلى آخر إذا لكل مشكلة أسلوب إرشادي خاص يتم علاجها من خلال تطبيقه وتتنوع هذه الأساليب بتنوع النظريات، مثلاً أسلوب الإرشاد الفردي الذي يعنى بالمشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جداً ويتم بمقابلة مستشار التوجيه والإرشاد للتلميذ وجهاً لوجه، حيث عرفه زهران (1980) بأنه إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين (ص 320).

بالإضافة إلى أسلوب الإرشاد الجماعي الذي يركز فيه مستشار التوجيه والإرشاد على تفاعل مجموعة من التلاميذ يعانون من نفس المشكلة لتبادل الأفكار وتصحيحها، بحيث يجد العميل في رفاقه من أعضاء الجماعة سندا إنفعالياً ومجالاً مناسباً للتنفيس والتفريغ والتطهير الإنفعالي، كما جاء في دراسة لوكيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016) التي توصلت إلى أن الإرشاد الجماعي يمكن التلميذ المراهق من التنفيس الإنفعالي.

وعدة أساليب أخرى لها أهمية كبيرة في عملية التوجيه والإرشاد، وإنطلاقاً مما تم عرضه طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

• ماهي الأساليب الإرشادية الأكثر إستخداما من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية؟
وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي المرتبط بمشكلة الدراسة الحالية نطرح التساؤل الفرعي الآتي:

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المتوسط/ الثانوي)؟

02. فرضيات الدراسة: على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، تم صياغة الفرضية كما يلي:

1.2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إستجابات أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (متوسط/ ثانوي).

03. أهداف الدراسة:

1.3. التعرف على الأساليب الإرشادية الأكثر إستخداما من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

2.3. التعرف على الفروق في مستوى الأساليب الإرشادية وفق متغير المرحلة الدراسية لدى أفراد العينة.

04. أهمية الدراسة:

1.4. إمكانية مساعدة نتائج هذه الدراسة مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي على إستكشاف أهم الأساليب الإرشادية المستخدمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

2.4. إعطاء تغذية راجعة للعاملين في حقل التوجيه والإرشاد.

3.4. تبرز أهمية الدراسة الحالية على الصعيد النظري في ما ستظيفه من معلومات حول الأساليب الإرشادية وكيفية إستخدامها من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي.

05. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1.5. الأساليب الإرشادية:

هي مجموعة من الوسائل يستخدمها المرشد تمكنه من تقديم المساعدة للمسترشد حتى يتمكن من مواجهة مشكلته وإيجاد الحلول الأكثر نجاعة والتي تعود عليه بالفائدة، وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

2.5. الإرشاد الفردي:

هو عملية إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل جلسة، تعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الفعالية المهنية بين المرشد والمسترشد ويستعمل عادة في الحالات الخاصة جدا والتي يتعذر فيها الإرشاد الجماعي، ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الجزئية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

3.5. الإرشاد الجماعي:

هو الإرشاد الذي يتم بين مرشد ومجموعة من العملاء يعانون من مشكلات عامة ويحسن أن تتقارب مشكلاتهم وتتشابه إضطراباتهم حتى يستطيع المرشد في الجلسة الإرشادية مشاركة الجميع في الحل، والأمر الأخص هو التجانس العقلي والفكري لأعضاء المجموعة، كما يفضل أن يكون العدد قليلا نوعا ما حتى يسمح للجميع المشاركة وطرح الرأي حول المشكلة والإستفادة من الجلسة الإرشادية لأن المشكلات

سوف تكون عامة وبالتالي تكون متشابهة، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الجزئية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

4.5. الإرشاد المباشر:

وهو الإرشاد الممركز حول المرشد وفيه يقوم المرشد بالدور الإيجابي النشط ويتحمل المسؤولية كاملة، ويعد نوع من أنواع الإرشاد القسري أو المفروض ويستعمل في حالة نقص معلومات المسترشد وعجزه عن حل المشكلات وهدفه محصور في حل مشكلات المسترشد، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الجزئية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

5.5. الإرشاد غير المباشر:

وهو الإرشاد الممركز حول العميل حيث يضع العميل في مركز دائرة الإهتمام، وهو أقرب طرائق الإرشاد النفسي إلى العلاجي والهدف الأساسي من هذا الإرشاد هو مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الجزئية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

6.5. الإرشاد السلوكي:

يعد الإرشاد السلوكي أحد الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي، يقوم على أساس استخدام نظريات وقواعد التعلم فعملية الإرشاد النفسي السلوكي هي عملية إعادة تعلم تستخدم مبادئ التعلم وقوانينه في حل المشكلات السلوكية بهدف تعديل السلوك المضطرب، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الجزئية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

7.5. الإرشاد الديني:

يعرف بأنه أسلوب توجيه وتعليم، يقوم على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم الروحية والأخلاقية، كما يساعد الفرد على إستخدام المعطيات الدينية للوصول الى حالة من التوافق تسمح له بالقدرة على ضبط إنفعالاته إلى الحد الذي يساعده على النجاح في الحياة، ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الجزئية التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية المطبق في الدراسة الحالية.

06. الدراسات السابقة:

1.6. دراسة شفيقة محول (2019):

_ **عنوان الدراسة:** الأساليب الإرشادية (الفردية/ الجماعية) المتبعة للتخفيف من العنف المدرسي دراسة ميدانية في ضوء آراء طلبة الارشاد والتوجيه بجامعة بسكرة.
 _ **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تصورات طلبة تخصص إرشاد وتوجيه حول الأسلوب الإرشادي المناسب سواء الفردي أو الجماعي للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

_ **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 92 طالب وطالبة – دفعة 2019 تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي.

_ **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

_ **أدوات الدراسة:** إستخدام إستبيان مكون من محورين رئيسيين، فردي وجماعي.

_ **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة مفادها إن الطلبة محل الدراسة لا يفضلون أسلوبا على أسلوب آخر كون أسباب ومظاهر العنف المدرسي تختلف من فرد لآخر ومن بيئة لبيئة أخرى.

2.6. دراسة لو كيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016):

_ **عنوان الدراسة:** دراسة ميدانية لأثر الإرشاد الجماعي في التخفيف من العدوانية لدى التلميذ المراهق من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمدينة قلمة والطارف.

_ **هدف الدراسة:** تهدف إلى البحث عن السلوكيات المرضية كالعدوانية التي يعجز مستشاري التوجيه والإرشاد في الثانويات عن مواجهتها لقلتهم وتعدد مهامهم بحيث يأخذ الموضوع أهميته من خطورة العدوانية ومن أهمية فئة التلاميذ المراعين، كما تهدف إلى إبراز أسلوب تكفل إقتصادي في الوقت والجهد وتوسيع المساعدة الإرشادية.

_ **عينة الدراسة:** تم إختيار فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولايتي قلمة والطارف كعينة بحث، فهم الفئة المكلفة بإرشاد وتوجيه التلاميذ ولقلة عددهم تم إستعمال طريقة المسح الشامل للعينة.

_ **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.

_ **أدوات الدراسة:** تم إختيار الأدوات التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة وهي :

- المقابلة: إستعملت في الدراسة الإستطلاعية.

- الإستمارة: أخذت شكل جمل خبرية.

_ **نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة أن آراء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول فعالية الإرشاد الجماعي في تحقيق السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين كالتالي:

- بالنسبة لأثر الإرشاد الجماعي في تمكين التلميذ المراهق العدواني من التنفيس الإنفعالي، يمكن للمراهق المتمدرس العدواني من التنفيس الإنفعالي حيث تمثل نسبة

الموافقين 42,17 بالمائة إضافة إلى نسبة الموافقين بنسبة 27,17 وتمثل الأغلبية العظمى لأفراد العينة.

- كما وافق أفراد العينة حول أثر الإرشاد الجماعي على تعرف المراهق المتمدرس العدوانى على نماذج سلوك بعيدة عن العدوانية بنسبة 68,40 بالمائة إضافة الى نسبة 12,50 للموافقين بشدة.

3.6. بن صالح هداية (2015):

_ عنوان الدراسة: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان فعالية برنامج علاجي معرفي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهقين.

_ هدف الدراسة: التحقق من فعالية برنامج علاجي مقترح يعتمد الأسلوب المعرفي السلوكي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهقين المتمدرسين، من أجل تعديل سلوكهم وتبصيرهم بالحلول البديلة التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم المتعددة وإيجاد الحلول المناسبة لها لتحسين مستوى التوافق المدرسي لديهم.

_ عينة الدراسة: إشتملت عينة الدراسة الإستطلاعية على 288 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية.

_ أدوات الدراسة:

- المقابلة.
- مقياس الضغط النفسي.
- مقياس التوافق المدرسي.

- البرنامج العلاجي في صورته الأولية.

_ منهج الدراسة: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

_ نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج العلاجي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على التحصيل الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي على مقياس الضبط النفسي.

- توجد فروقات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي على مقياس التوافق المدرسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجي على التحصيل الدراسي.

- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج العلاجي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة في الإختبار التتبعي (بعد 3 أشهر) على مقياس الضغط النفسي وهذا يدل على نجاح البرنامج العلاجي في التقليل من حدة الضغوط النفسية والرفع من مستوى التوافق المدرسي في حين لم يكن للبرنامج أثر إيجابي على التحصيل الدراسي لدى المراهق.

4.6. دراسة خضر عبد الباسط متولي (2000):

_ عنوان الدراسة: إختبار مدى فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على تنمية المهارات الإجتماعية والمزوجة بينهما في خفض حدة الغضب لدى عينة من المراهقين.

_ هدف الدراسة: الكشف عن مدى فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على تنمية المهارات الإجتماعية والمزوجة بينهما في خفض حدة الغضب لدى عينة من المراهقين.

_ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ من تلاميذ الصف الثانوي، ثم تم إنتقاء 40 تلميذ حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس القلق، وذلك لتكوين مجموعة مجموعة واحدة ضابطة (ن=10) وثلاث مجموعات تجريبية كل واحدة منها تحتوي على (10 طلاب) وكان التصميم فيها: مجموعة واحدة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية تطبيق قبلي وتطبيق بعدي.

_ منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

_ أدوات الدراسة:

- مقياس الغضب "لسيلبرجرو لندن" تقنين محمد عبد الرحمان وفوقية عبد الحميد.

- مقياس المستوى الثقافي للأسرة.

- ثلاث برامج (برنامج إرشادي ديني وبرنامج للمهارات الإجتماعية وبرنامج مزدوج من إعداد الباحث).

_ نتائج الدراسة:

- أثبت البرنامج الديني فعالية كبيرة في خفض سمة الغضب عند أفراد العينة.

- نجح برنامج المهارات الإجتماعية في خفض سمة القلق ولكن بشكل أقل من البرنامج الديني.

- للبرنامج المزدوج الذي يجمع بين الإرشاد الديني والمهارات الإجتماعية تأثير أعلى من البرنامجين منفصلين.

5.6. دراسة تينسون (1989):

_ عنوان الدراسة: مرشدو المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟ ماهو المهم؟

_ هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية.

_ عينة الدراسة: شملت 155 مرشدا موزعين على العديد من الثانويات بمينوسوتا.

_ منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

_ نتائج الدراسة: بينت النتائج أن هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي يدرك بها المرشدون أدوارهم وتوقعات البرنامج الإرشادي المدرسي لدور المرشد وأن هذا الأخير لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة إلى خدمات الارشاد من جهة وكثرة التلاميذ من جهة أخرى كما إقترح الباحث إعتقاد آلية الإرشاد الجمعي حتى يتمكن المرشد من تلبية أو تحقيق الإحتياجات التي لا تتحقق عن طريق الإرشاد الفردي.

07. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة (الأساليب الإرشادية) والتي إما كانت دراسات مشابهة أو مخالفة للدراسة الحالية، فمن أجل تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة سنحاول التطرق إلى أوجه الإختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة، فيما يلي:

✓ من حيث الهدف من الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها، حيث هدفت دراستنا الحالية إلى التحقق من إمكانية وجود أساليب إرشادية أكثر إستخداماً عند مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي مع تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي، والتعرف على الفروق في مستوى الأساليب الإرشادية وفق متغير المرحلة الدراسية، في حين هدفت دراسة دراسة شفيقة كحول (2019) هدفت إلى تقصي تصورات طلبة تخصص إرشاد وتوجيه حول الأسلوب الإرشادي المناسب سواء الفردي أو الجماعي للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي، كما هدفت دراسة لوكيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016) إلى تهدف إلى البحث عن السلوكيات المرضية كالعدوانية التي يعجز مستشاري التوجيه والإرشاد في الثانويات عن مواجهتها لقلتهم وتعدد مهامهم بحيث يأخذ الموضوع أهميته من خطورة العدوانية ومن أهمية فئة التلاميذ المراهقين، كما تهدف إلى إبراز أسلوب تكفل إقتصادي في الوقت والجهد وتوسيع المساعدة الإرشادية، أما دراسة بن صالح هداية (2015) فقد هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج علاجي مقترح يعتمد الأسلوب المعرفي السلوكي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهقين المتمدرسين، من أجل تعديل سلوكهم وتبصيرهم بالحلول البديلة التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم المتعددة وإيجاد الحلول المناسبة لها لتحسين مستوى التوافق المدرسي لديهم، ودراسة خضر عبد الباسط متولي (2000) هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على تنمية المهارات الإجتماعية والمزوجة بينهما في خفض حدة الغضب لدى عينة من المراهقين، إضافة إلى دراسة تينسون (1989) هدفت إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية.

✓ من حيث عينة الدراسة:

فيما يخص أوجه التشابه، تشابهت عينة الدراسة الحالية والتي تمثلت في تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي مع دراسة بن صالح هداية (2015)، ودراسة خضر عبد الباسط متولي (2000).

في حين اختلفت مع دراسات كل من شفيقة كحول (2019) التي استهدفت عينة من الطلبة الجامعيين، ودراسة لو كيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016) وتينسون (1989) التي استهدفت فئة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

✓ من حيث منهج الدراسة:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة لو كيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016) وتينسون (1989).

كما اختلفت مع دراسة كل من شفيقة كحول (2019) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

أما بخصوص دراسة بن صالح هداية (2015) فقد تشابهت معها في اعتمادها المنهج الوصفي واختلفت معها في اعتمادها المنهج التجريبي.

✓ من حيث أدوات الدراسة:

تباينت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الأدوات التي استخدمتها نظرا لطبيعة كل دراسة والهدف منها، ففي الدراسة الحالية تم اعتماد إستمارة من إعداد الطالبين.

بحيث تشابهت مع دراسة شفيقة كحول (2019)، كما تشابهت مع دراسة لو كيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016) في اعتمادها للإستمارة واختلفت معها في

إعتمادها للمقابلة، في حين إختلفت مع دراسة بن صالح هداية (2015) التي إعتمدت على المقابلة ومقياس الضغط النفسي ومقياس التوافق المدرسي والبرنامج العلاجي في صورته الأولية، ودراسة خضر عبد الباسط متولي (2000) باعتمادها على ومقياس الغضب "السبيلبرجروندن" تقنين محمد عبد الرحمان وفوقية عبد الحميد ومقياس المستوى الثقافي للأسرة وثلاث برامج (برنامج إرشادي ديني وبرنامج للمهارات الإجتماعية وبرنامج مزدوج من إعداد الباحث).

الفصل الثاني:

الأساليب الإرشادية

تمهيد

01. ماهية الأساليب الإرشادية

02. النماذج النظرية المفسرة للإرشاد النفسي

1.2. نظرية السمات

2.2. نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد

3.2. النظرية السلوكية

4.2. نظرية التحليل النفسي

03. أشكال الأساليب الإرشادية

04. خطوات إجراء العملية الإرشادية

ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر التوجيه والإرشاد عمليتان مترابطتان وكل يكمل الآخر، وهما وجهان لعملة واحدة، وهما عبارة عن عملية بناءة تتجلى في المساعدة المقدمة من طرف شخص لديه القدرة عليها (المرشد) إلى شخص يحتاج للتوجيه والنصح (المسترشد)، تتم عملية التوجيه والإرشاد وفق مجموعة من النظريات التي تعتبر الأساس الذي ينطلق منه الواقع العملي لتحقيق العملية الإرشادية إضافة إلى الأساليب والفنيات التي تتيح للفرد القدرة على فهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية، وما سوف نتناوله في هذا الفصل هو النظريات المفسرة للإرشاد النفسي والأساليب الإرشادية الأكثر شيوعاً وفي الأخير سوف نتطرق إلى مراحل إجراء العملية الإرشادية.

01. ماهية الأساليب الإرشادية:**1.1. مفهوم الإرشاد:**

يعرف ليونا تيلور الإرشاد على أنه: "ليس مجرد إعطاء نصائح ولاينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد بل إنه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية، وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية وتكوين اتجاهات عقلية محضنة تساعد الفردالمسترشد على التخلص من الإتجاهات الإنفعالية التي تعوق فكيره" (العزة، 2005، ص 09).

كما عرفه جاسم (1990): هو علاقة تفاعلية إنسانية بين المرشد والمسترشد يتوافر للمرشد من خلالها الجو النفسي أو الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التعبير، ليصبح قادراً على الإختيار وحل المشكلات التي تواجهه (الكبيسي والحياني، 2012، ص19).

أما حامد زهران عرفه على أنه: عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والموارد الدراسية التي تساعده على إكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعدته في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (الخوaja، 2002، ص 11).

2.1. مفهوم الأساليب الإرشادية:

يقصد بها في دراستنا الحالية التطبيق الفعلي للأساليب والطرق التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية.

تتميز أساليب التوجيه والإرشاد وطرقه بأنها متعددة، فمثلما تتعدد النظريات الإرشادية تتعدد الأساليب والطرق المستخدمة في التوجيه والإرشاد، فهي تقوم على منهج واضح وتختلف وفقا للاختلافات الموجودة لدى التلاميذ سواء في الشخصية والميول والاتجاهات والقدرات المختلفة (عبدالعظيم، 2012، ص 155).

كما يقصد بها تلك الفنية أو المهارات التي يستخدمها المرشد النفسي في عملية الإرشاد النفسي (أبو حسبو، 2018، ص 04).

02. النظريات المفسرة للإرشاد النفسي:

1.2. نظرية السمات:

من أشهر من قامو بتطبيق هذه النظرية في الإرشاد النفسي هو وليمسون في سنة 1965 ويعتبر وليمسون مؤسساً لطريقة الإرشاد المباشر، ولا بد لنا من إعطاء نبذة مختصرة عن الإرشاد المباشر وهو ذلك الإرشاد الموجه الممركز حول المرشد ويقوم المرشد بدور إيجابي في الكشف عن الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه العميل

نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تعديل أو تغيير السلوك وكذلك تغيير من الشخصية وفيه تقع المسؤولية على المرشد أكثر من العميل، ويفترض أن يكون الإرشاد المباشر هو نقص المعلومات لدى العميل وصعوبة حل مشكلاته بنفسه ووفرة المعلومات لدى المرشد والخبرة التي يتحلى بها في حل المشكلات.

إن هدف الإرشاد المباشر هو حل مشكلات العميل وبحل المشكلات يبدأ العميل تدريجيا باكتساب القدرة على التوافق وهذا مما يزيد ثقته بنفسه وبالمرشد وفي عملية الإرشاد.

إن استخدام هذا النوع من الإرشاد مع العملاء المتعجلين الذين تنقصهم المعلومات ويحتاجونها ويستخدم مع الأشخاص ذوي المشكلات الواضحة المحددة وهو أكثر استخداما في مجال الإرشاد العلاجي، وأسلوب الإرشاد المباشر العلاجي أو بالأحرى الإكلينيكي ويكاد يسير في عملية الإرشاد بأسلوب الطبيب إلا أن البعض يرون هذا الأسلوب أكثر إرتباطا في حقل التربية والتعليم لأنه يتضمن قدرا كبيرا من التوجيه وتقديم للمعلومات وحين يتبع المرشد أسلوبا لتعليم العميل كيف يحل مشكلاته أي أن الإجراء الخاص بالتعلم وإعادة التعلم والخبرة والنمو في عملية الإرشاد إجراء أساسي في الإرشاد المباشر، ويتم استخدام الإختبارات والمقاييس في هذا النوع من الإرشاد في التشخيص وتحديد المشكلة وبكثرة وكما قلنا إن دور المرشد دور إيجابي حيث يقوم باستشارة العميل للحصول على المعلومات ويقدمها له بالمساعدة المباشرة والنصح المباشر ويناقش معه قراراته ويقدم له حولا جاهزة ويعلمه ويخطط له ويكون العميل بهذه الحالة مستقبلا للمعلومات ويأخذ الحول ويتلقى التعليمات وهو سلبي نسبيا، ويدور موضوع الإرشاد المباشر حول مشكلات محددة وواضحة ويتبع المرشد الخطوات التالية لحل المشكلة:

_ **التحليل:** أي جمع المعلومات وتحليل البيانات وإجراء الإختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع المعلومات.

_ **التركيب:** تلخيص المعلومات بعد جمعها وتحليلها.

_ **التشخيص:** تحديد المشكلة أو أعراضها وأسبابها.

_ **التنبؤ:** تحديد المشكلة بالنسبة إلى مدى حدتها أو سهولة أو صعوبة حلها.

_ **الإرشاد الفردي:** ويتم فيه تقديم الخدمات الإرشادية الرئيسية حسب إجراءات عملية الإرشاد للوصول إلى حل المشكلة وذلك بتفسير المعلومات وتحويل السلوك الإنفعالي إلى سلوك عقلي منطقي وتقديم النصح والإرشاد وإتخاذ القرارات وإقتراح الحلول والمرشد الذكي هو الذي يتمكن من إقناع العميل بتلك القرارات.

_ **المتابعة:** وذلك بمتابعة تطور الحالة وما يترتب عليها بعد إنهاء عملية الإرشاد.

ومن الإفتراضات الأساسية في نظرية السمات والعوامل والفروق الفردية بالنسبة للإرشاد المباشر ما يلي:

- إن عملية الإرشاد النفسي عملية عقلية معرفية.
- إن سوء التوافق لدى الأشخاص العاديين يترك جزءا كبيرا من العقل قادرا على إستخدامه في التعلم وإعادة التعلم.
- إن المرشد لديه المعلومات وخبرة أكثرعلى تقديم النصح وحل المشكلات وأن النظرة إلى المرشد كالنظرة إلى المعلم الذي يوجه عملية التعلم لدى المسترشد.
- إن المرشد مسؤول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى العميل.

- إن إهتمام نظرية السمات والعوامل بالتشخيص النفسي وإستخدام طرق الإرشاد الملائمة لشخصية كل إنسان وإهتمامها أيضا بتطبيق الإختبارات والمقاييس النفسية التي تعطي تقديرات كمية لسمات العميل تفيد عمليا في الإختيار التربوي والمهني وتحليل العميل.

- إن تقدير سمات شخصية العميل يحتل مركزا مهما في عملية الإرشاد التربوي والنفسي ويتم إستخدام التحليل العاملي بنجاح كبير في إختبارات ذكاء وإختبارات القدرات وكذلك إختبارات الشخصية (صبحي، 2012، ص 158-161).

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الناس يختلفون في عدد من الصفات أو مقاييسها وهذه الصفات التي يمكن أن نصف بها مختلف الناس ما هي في الحقيقة إلا ما يسمى بالسمات، ولكل شخصية سماتها أو معالمها الأساسية الخاصة، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضا مدى مرونتها وقدرتها على التكيف، حيث إهتم علماء النفس بالشخصية بتحديد السمات أو الصفات النفسية (كالكرم، والطيبة، والقلق، واللامبالاة، والإندفاع...إلخ) ذات الثبات النسبي والتي يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض.

وتتأكد مسلمة وجود السمات في ثلاثة حقائق هي:

- لشخصيات الأفراد درجات مرتفعة من الإتساق فإن الشخص يكشف عن نفس الإستجابات التعودية خلال عدد كبير من المواقف المتشابهة.
- بالنسبة لأي عادة فإننا يمكن أن نجد بين الناس إختلافا في الدرجة أو في كمية هذا السلوك.

- لشخصيات الأفراد نوع من الإستقرار فإن الشخص الذي يحصل على درجة معينة (على أحد المقاييس) هذا العام فإنه سيحصل في العادة على درجة مشابهة إلى حد ما في السلوك (الأنصاري، 1997، ص 73-74).

2.2. نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد:

تعرفها سهير كامل أحمد هي نظرية تقوم على الإيمان بدور الفرد في مواجهة مشكلاته ذلك أن الفرد يمتلك من العوامل ما يساعده على حل مشكلاته وتقرير مصيره بنفسه، وتقوم العملية الإرشادية وفق هذه النظرية على إقامة علاقة شخصية بين المرشد والعميل يشعر العميل خلالها بأنه فرد له قيمة في حد ذاته بصرف النظر عن حالته ومشاعره وسلوكه، كما تتطلب أن يفهم المرشد العميل فهما جيدا وأن يكون مستعدا لأن يتصور نفسه في مكان العميل في كل مرحلة من مراحل العلاقة (أحمد، 2000، ص 130).

كما ينظر روجرز إلى الإنسان على أنه عقلائي اجتماعي يقرر مصيره بدرجة كبيرة ويعني ذلك أن الإنسان لديه القدرة ليواجه وينظم ويضبط نفسه عند توفر شروط معينة، وفي غياب هذه الشروط يكون ضروريا تزويد الفرد بالضبط والتنظيم الخارجي، فالإنسان أساسا بخير إذا توفرت الظروف الملائمة للنمو ويتحرك قدما للأمام أي أن الإنسان هو كل منظم يتصرف بدافع تحقيق الذات. (Miller, Ali, MFT, 2012, P 05)

تقوم هذه النظرية على مجموعة من الإفتراضات تشكل الإطار العام لهذه النظرية كما وضحتها أحمد (2000):

- يستجيب الأفراد لعالمهم أو مجالهم المدرك كما يدركون ذلك العالم وليس كما يراه الآخرون وهذا هو الواقع بالنسبة للفرد، ويعني ذلك أن الفرد لا يستجيب للواقع كما هو وإنما يستجيب لواقع هو يراه أو يدركه شخصيا.

- معظم طرق التعامل أو طرق السلوك التي يتبناها الفرد ويستخدمها تتفق مع مفهوم الفرد لذاته ومفهوم الذات ليس هوية ثابتة وإنما عملية متغيرة.

- تدرك أي خبرة لا تتناسق مع تنظيم أو بناء الذات كتهديد وأن أفضل محاولة لفهم السلوك تكون من خلال الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه، والذي يفصح عنه في اتجاهاته ومشاعره التي تظهر في الموقف.

- في ظل ظروف معينة يمكن مراجعة بناء الذات بشكل يسمح بتمثيل الخبرات التي لا تتسق مع مفهوم الذات وجعلها متضمنة في بناء الذات، حيث يجد الشخص نفسه في موقف خال من كل تهديد لأن المعالج يتقبل كل كلمة يقولها العميل، ويشجع هذا الإتجاه الودود المشجع الدافئ من جانب المعالج على إكتشاف مشاعره اللاشعورية ورفعها إلى مستوى الشعور (ص 137).

1.2.2. المكونات الأساسية للنظرية:

_ الذات: وهي كينونة الفرد وتتكون نتيجة تفاعل الفرد مع محيطه ثم تنمو نتيجة للنضج والتعلم وتشمل:

_ الذات المدركة: تعني مدركات الفرد لذاته وتصوراته عن نفسه كما يريد أن يدركها هو.

_ الذات الاجتماعية: وهي مدركات الآخرين عن ذات الفرد أي نظرة الآخرين للفرد كما يريدون أن يروها.

_ الذات المثالية: وهي تصورات الفرد عن ذاته التي يرغب في أن يكون عليه وهي صورة مثالية (المصري، 2010، ص 129).

2.2.2. أهداف نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل: يمكن أن نلخص أهداف الإرشاد المتمركز حول العميل في النقاط التالية:

- تحديد طاقة النمو داخل الفرد سواء كانت كامنة أو معاقة والكشف عن المشاعر والدوافع المكبوتة التي تتمركز حولها المشكلة وكذلك الكشف عن الصراعات التي يعاني منها المفحوص.

- تنمية رغبة المفحوص على تقبل ذاته وتحقيقها.

- التركيز على المشاعر السلبية التي تصدر عن المفحوص والتي قد تتحول نحو المعالج بتشجيع المفحوص على مواجهتها وبصراحة قد يعترف المفحوص بأنها منحرفة وضارة ويجب التخلص منها.

- تكوين مفهوم ذات إيجابي للمفحوص بمساعدة العميل لكي يصبح أكثر نضجا وكذلك يعيد توجهاته لتحقيق ذاته وأن يزيل العوائق والموانع التي تمنع ذلك.

- استثمار المفحوص بالذات وتوجيه قدراته في إتجاه صحيح.

- تدعيم ثقة المفحوص بذاته (شقير، 2002، ص 234).

وإعتمدت هذه النظرية طريقة الإرشاد غير المباشر وقد حدد الهدف الرئيسي منها مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي والتطابق بين مفاهيم الذات الواقعية والذات المدركة والذات المثالية والذات الاجتماعية (شقير، 2002، ص 113).

3.2. النظرية السلوكية:

بدأ يظهر هذا الإتجاه بدءاً من الدراسات التي قدمها إبن جهاوس مرورا بتورنبايك وصولاً للقرن الحالي والذي نادى فيه سكينر بمبادئ الإشتراط الإنتقائي وقوانين تعديل السلوك وإعادة تشكيله وذلك في إطار مايسمى بالسلوكية الحديثة، ويرى

أصحاب هذا الإتجاه بأن السلوك الإنساني يرتبط بمجموع الخبرات التي سبق مروره بها وأنه يمكن تغيير هذا السلوك بالأساليب النفسية وقد أدى ذلك إلى الإعتماد على عمليات التعلم كوسيلة لتغيير السلوك أكثر من أي أسلوب آخر، ويؤكد بعض المشتغلين في هذا الميدان بأن نشأة أسلوب العلاج السلوكي ترجع إلى الشعور بعدم الرضا عن أساليب الإرشاد والعلاج التقليدية التي كانت ومازالت تستخدم إلى وقتنا الحالي، إن فكرة الإرشاد السلوكي تقوم على منهج فلسفي يرى بأن الكائن الحي يستجيب للمثيرات البيئية وفقا لتوقعاته المنتظرة منه ووفقا للنتائج المترتبة على ذلك السلوك، حيث تؤدي النتائج غير السارة أو التي تنتهي بالعقاب (التعزيز السلبي) إلى تخلي الكائن الحي على السلوك المؤدي اليها والتخلص منه بينما يستمر في ممارسة أنماط السلوك المؤدي إلى المكافآت (التعزيز الإيجابي) (النواسية ، 2013، ص 178).

ويطلق على تطبيق النظرية السلوكية عمليا في ميدان الإرشاد النفسي إسم الإرشاد السلوكي وفي ميدان العلاج النفسي إسم العلاج السلوكي، وفي الإرشاد السلوكي نجد أن خطوات عملية الإرشاد تبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ثم تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ثم تحديد العوامل المسؤولة عن إستمرار السلوك المضطرب، ثم إختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها ثم إعداد جدول لإعادة التعلم (زهران، 2005، ص 107-108).

فالارشاد السلوكي يتيح للمسترشد فهم عملية الإرشاد وكذلك معرفة دوره فيها، أي أن المسترشد يعتبر جزءا من عملية الإرشاد ويشترك في تحديد مسارها وعلى المسترشد أن يكون واعيا في كل مرحلة بمدى زوال الأعراض (منسي 2014، ص 186).

يستند المرشد السلوكي في تعديل السلوك المضطرب إلى مجموعة من الخطوات

وهي:

- تحديد السلوك المضطرب أو المشكلة التي يعاني منها العميل ويتم ذلك من خلال استخدام الإختبارات النفسية وإجراء المقابلات وغيرها.
- تحديد المواقف والظروف التي يحدث فيها هذا السلوك المضطرب حيث أن سلوك الفرد لا يتأثر بالمشغولات والأحداث التي تتبعه فحسب ولكنه يتأثر بالمشغولات والأحداث التي تسبقه أيضا، وعلى المرشد السلوكي أن يتعرف على المشغولات القبلية التي تؤدي إلى حدوث السلوك المشكل ثم دراسة السلوك نفسه ودراسة النتائج التي تحدث عقب السلوك والتي تؤثر عليه وترتبط به وظيفيا.
- تحديد العوامل المسؤولة عن إستمرارية هذا السلوك المضطرب مثل وجود إرتباط شرطي أو تعميم.
- إختيار إنسب الطرق الإرشادية والسلوكية والتي من خلالها يتم تعديل السلوك.
- تنفيذ الطريقة الإرشادية عبر الجلسات الإرشادية.
- تقويم ما أسفرت عنه الجلسات من نتائج للتأكد من مدى كفاءتها في تحقيق الأهداف المطلوبة (حسين، 2015، ص 74).
- كما تجدر الإشارة إلى أن النظرية السلوكية تستند إلى عدة إتجاهات في دراستها والتي نذكر منها:
- _ **الإشتراط البسيط أو الإثارة الشرطية ل بافلوف:** نظريته ترتكز على دراسة المثير وما يؤثر فيه من تغيرات وظروف بيئية تتحكم في قوته وضعفه.
- _ **الإشتراط الإجرائي ل سكينر:** ترتكز على دراسة أنواع الإستجابات بصفة خاصة ودرجتها والعوامل المؤثرة فيها.

_ نظرية التعزيز ل دولار وميلر: هي نظرية جديرة بالدراسة لإستطاعتها الجمع ما بين المبادئ التقليدية التي وضعها فرويد وبين مبادئ السلوكيين التي ترفض التعامل مع الدوافع غير المنظورة.

_ نظرية الارتباط والمحاولة والخطأ: من أهم النظريات أو الإتجاهات في النظرية السلوكية جاء بها العالم الأمريكي ثرونديك، تشير هذه النظرية إلى أن التعلم عبارة عن عملية إرتباط بين مثير وإستجابة وأنه يتم حدوث الارتباط وإقامة العلاقة عن طريق التفاعلات العصبية، ويقوم الارتباط على قوانين رئيسية ثلاث : قانون الإستعداد، قانون التدريب، قانون الأثر، إضافة إلى قوانين أخرى ثانوية (القذافي، 1981، ص 128).

4.2. نظرية التحليل النفسي:

وتعد هذه النظرية الأولى التي ظهرت في مجال الشخصية والعلاج النفسي، ومفاهيمها تتكرر في النظريات الأخرى ومؤسس هذه النظرية سيجموند فرويد ومع أن تطبيق هذه النظرية فيه شيء من الصعوبة وبعض التطرف إلا أن معرفة هذه النظرية يساعد المرشد على فهم أثر العمليات اللاشعورية في توجيه السلوك ويساعد المرشد أيضاً على معرفة آليات الدفاع التي يستخدمها المرشد، وترى هذه أن سبب الإضطراب النفسي هو ناتج عن الصراع بين غرائز الفرد والضوابط الاجتماعية، وهو يرى أن النمو الجنسي يبدأ منذ الطفولة المبكرة والصحة النفسية ترتبط بتحقيق الرغبات الجنسية وأن كبت هذه الرغبات يضع الأساس في الإضطراب النفسي.

الإرشاد وفق هذه النظريات بأن يعمل المرشد على إقامة علاقة ودية إيجابية مع المسترشد توصف على أنها علاقة تفاعل تؤدي بأن يدرك المسترشد أن المرشد يقف معه في صف واحد لمواجهة المشكلة، وتؤدي هذه العلاقة إلى خفض المقاومة وتظهر

على شكل إمتناع المسترشد من التحدث عن جوانب المشكلة التي يعاني منها، أما الخطوات التي يتخذها المرشد فهي:

- إقامة علاقة ودية بين المرشد والمسترشد قائمة على الفهم والتقبل.

- تطهير النفس من الخبرات المكبوتة.

- مساعدة المسترشد بتفسير ما يكتشف عنه التداعي الطليق.

- مساعدة المسترشد على إعادة التعليم وبناء عادات سليمة تتفق وحاجات المسترشد تدريجيا (الكبيسي والحياني، 2012، ص 20-21).

ويرى فرويد أن الشخصية تتألف من ثلاث أجهزة رئيسية وأن كل جانب من هاته الأجهزة يتمتع بصفات وميزات خاصة، وأن الجوانب الثلاثة تؤلف في النهاية وحدة متفاعلة ومتماسكة وهي الشخصية والأجهزة الثلاثة هي " الهو، الأنا، الأنا الأعلى".

تتمثل وجهة نظر فرويد للهو أو الذات البدائية بأنها القوى الدافعة والمحركة للسلوك، فهو منبع الطاقة البيولوجية النفسية بأسرها ومركز الثروات الغريزية ومواطن الرغبات المكبوتة ومخزن النزعات الهمجية الحيوانية ومستودع الدوافع الفطرية.

والأنا الأعلى أو ما نسميه بالضمير الأخلاقي الذي يحاسب الأنا على تصرفاته وأفعاله، ويقوم بمراقبة النزعات الهمجية والدوافع الفطرية البدائية الغير إجتماعية في الهو ويمنعها من الإنطلاق إلى الخارج ويمثل الجانب الاجتماعي للشخصية.

أما الأنا فهو يمثل الجانب الشعوري الظاهري المؤلف لنا والذي نحس به وهو يخضع لمبدأ الواقع لأنه يواجه العالم الخارجي وعلى إلتماس مباشر معه، ويكتسب منه بعض الصفات والمميزات، لذلك فهو يفكر تفكيرا واقعيا موضوعيا ومعقولا يسعى فيه إلى أن يكون متماشيا مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة، ويحاول الأنا تحقيق مطالب

هو عن طريق التوفيق بينها وبين الواقع واعيا بشروط الإشباع في الواقع الحقيقي للفرد، من حيث الإمكانيات المتاحة وما هو مقبول وغير مقبول وفق النمط الثقافي السائد في المجتمع، ومن هنا الأنا بعمله هذا يقوم بدور توافق الشخصية مع البيئة لأنه يسعى جاهدا إلى الوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع (ناصر، 2018، ص 15-16).

03. أشكال الأساليب الإرشادية:

1.3. الإرشاد الفردي:

1.1.3. مفهوم الإرشاد الفردي: هو إرشاد عميل واحد وجها لوجه في كل مرة، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو، والإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد ويعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرنامج الإرشاد.

ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة، ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسيين، بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد (زهران، 1980، ص 320).

2.1.3. الحالات التي يستخدم فيها الإرشاد الفردي:

- عندما تتطلب مشكلة المسترشد السرية التامة، بحيث تنحصر بينه وبين المرشد النفسي.

- عندما يكون المسترشد خجولا وإنطوائيا وعاجز عن التحدث عن الآخرين.

- عندما يشعر المسترشد أن مشكلته تسبب له الخجل عند مناقشتها أمام الآخرين.
- عندما تكون مشكلة المسترشد معقدة جدا وتحتاج إلى تركيز خاص وإهتمام بالغ من المرشد النفسي (المشابقة، 2008، ص 166).

3.1.3. أهداف الإرشاد الفردي:

أ. تحقيق الصحة النفسية: تتأثر الصحة النفسية للإنسان بصحته الجسمية والعقلية والاجتماعية، كما تتأثر بعادات المجتمع وتقاليده فالصحة النفسية حالة دائمة نسبيا يكون الفرد متوافقا ومنسجما نفسيا ويشعر بالسعادة والرضا مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يتمكن من الاستفادة من إمكانياته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وقادر على التعامل مع مطالب الحياة ومشكلاتها بسلوك سوي، والتوجيه والإرشاد يعملان على مساعدة الفرد على تحمل مسؤولياته لينمو نمو سليم ليتمكن من الوفاء بحاجاته ومتطلباته، وأن يعيش حياة نفسية سليمة بعيدة عن التهديد وعن اضطرابات ناجمة عن سوء التوافق.

ب. تحقيق التوافق: من أهم مجالات تحقيق التوافق :

- تحقيق التوافق الشخصي: ويعني ذلك تحقيق السعادة مع الذات والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية (الفطرية) والثانوية (المكتسبة) وحل الصراع مع مطالب النمو في مراحل المختلفة.
- تحقيق التوافق الاجتماعي: ويعني مساعدة الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، وتعديل القيم بما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

- تحقيق التوافق التربوي: ويتم ذلك من خلال مساعدة الطالب على إختيار التخصص الدراسي الذي يناسبه والمناهج والمواد الدراسية في ضوء قدراته وميوله، وبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح الدراسي.

- مساعدة المسترشد على توجيه نموه وتنمية طاقاته: يهدف الإرشاد الفردي إلى مساعدة المسترشد على توجيه نموه نحو المسار الصحيح سواء عن طريق إزالة العقبات التي تقف في طريق النمو أم عن طريق مساعدته على إكتشاف طرائق جديدة للنمو والإبداع، كما يسعى التوجيه والإرشاد إلى توفير الفرص المناسبة للمسترشدين لتنمية طاقاتهم وإمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن مما يحسن من فاعليتهم الشخصية.

- تحقيق الذات لدى المسترشد: يهدف الإرشاد الفردي إلى مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته، أي أن يكون ما يستطيع أن يكون سواء كان هذا الشخص عاديا أم متفوقا أم متخلفا دراسيا، وذلك من أجل أن يرضى عن ذاته ويتقبلها بشكل صحيح.

- تحسين العملية التربوية:

- إثارة الدافعية عند الطالب لبذل أقصى ماتسمح به إمكاناته لتحقيق التحصيل الدراسي المناسب.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والتعرف على المتفوقين والمتأخرين دراسيا وتقديم المساعدة الممكنة لهم.

- تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية لتمكنهم من مهارة حل المشكلات التي تواجههم وذلك لتحقيق أفضل درجة ممكنة من النجاح والتفوق (الزعبي، 2014، ص 14-15).

3-1-4 فنيات الإرشاد الفردي: فنيات الإرشاد الفردي تكون من خلال:

أ. العلاقة الإرشادية: ولبناء هذه العلاقة فعلى الأخصائي أن يكون:

- مخلصا وفيئا وأميناً مع الطالب.

- محترم ومتقبلاً ومتفهماً مع الطالب.

- ملتزم بالسرية المطلقة للمعلومات التي يصرح بها.

- مظهر الثقة من حيث قدرته على القيام بعملية الإرشاد.

- مظهر الإهتمام الصادق بمشاعر الطالب.

- متعاطف بصدق أمانته مع أحاسيس ومشاعر الطالب.

ب. المقابلات الإرشادية: الملاحظات التي يهتم بها الأخصائي أثناء المقابلة:

- سلوك الطالب: يقصد بها إنفعالات الطالب من فرح وسرور وحزن وبكاء.

- مظاهر الطالب وتصرفاته: يقصد به طلاقة الحديث والإقتصاد في الكلام من حيث

الكذب والمواقف والنسيان ولذلك يجب الإهتمام بالآتي:

- موعد المقابلة.

- مكان المقابلة.

- مدة المقابلة.

- تسجيل المقابلة.

ج. مهارات وفنيات المقابلة الإرشادية:

- مهارة الإصغاء: ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:
- نظرات الأخصائي النفسي.
- جلسة الأخصائي النفسي.
- صوت الأخصائي النفسي.
- مسار حديث الأخصائي والطالب.
- مهارات الأسئلة: بحيث تحقق الأسئلة الهدف المرجو من العملية الإرشادية وتكون متدرجة من حيث الموضوع مع الإلتباه لفلتات اللسان والوقفات في الكلام.
- التشجيع وإعادة والتلخيص: التشجيع من خلال حركات الأخصائي لإستمرار الطالب في الحديث وإعادة والتلخيص من حيث إعادة الصياغة والتكرار.
- التعبير عن مشاعر الطالب: ويكون بمشاركة الأخصائي للطالب في إنفعالاته وجميع مشاعره.
- التعبير عن المعاني: تفسير المعاني وإحتمالاتها بحيث يستفاد من ذلك في تفسير خبراته وأفكاره وإعادة تلك المعاني بصورة أخرى.
- صمت الأخصائي ومقاومته: الصمت يعبر أحيانا عن المضمون بتجميع الأفكار وتنظيمها لذا على الأخصائي النفسي تشجيع الطالب للإستمرار في الحديث.
- المواجهة: هي تكشف الصراعات والأفكار المختلفة الواضحة في مشاعر المسترشد (الطالب) وتصرفاته.

- أسئلة الطالب للأخصائي النفسي: يجب على الأخصائي الإجابة على أسئلة المسترشد (الطالب) في حدود العلاقة القائمة بينهما.

- التفسير: تستخدم هذه المهارة في الجلسات الأخيرة فيما يكون هناك إستبصار من الطالب بمشكلته.

- تقديم المعلومات: هو جانب إيماني يساعد الطرفين على تعزيز معالجة المشكلة وتقديم الحل الناجع لها.

- إنهاء المقابلة: وذلك عند تحقيق الهدف من المقابلة يجب إنهاؤها.

د. الأسلوب المستخدم في الإرشاد والنظريات: هناك أساليب متعددة ونماذج من الإرشاد والعلاج الفردي ومنها:

- العلاج المتمركز حول العميل.

- العلاج العقلاني.

- العلاج السلوكي.

- العلاج الوجودي.

ومن الأساليب المستخدمة من خلال النظريات على سبيل المثال: الإيحاء- الإقناع-التفريغ الإنفعالي أو النفسي، ويجب التعرف على الأسباب الشعورية واللاشعورية وتجنب الخبرات غير السارة والإحباطات... وغير ذلك من الأساليب (عبد العظيم، 2013، ص 159).

3-1-5 فوائد الإرشاد الفردي:

_ يتيح الإرشاد والعلاج النفسي الفردي للمسترشد فرصة للتحدث مع المرشد النفسي حول بعض المشكلات الشخصية التي يصعب عليه مواجهتها بمفرده.
_ يساعد المسترشد على مناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه في ضوء علاقة مهنية تحكمها أخلاقيات وأسس علمية ومهنية.

_ يساعد المسترشد في فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية والاجتماعية والمهنية.

_ يقوم المرشد النفسي بمساعدة المسترشد على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد (برزان، 2016، ص 140).

2.3. الإرشاد الجماعي:

3-2-1 مفهوم الإرشاد الجماعي:

تتفق أدبيات الإرشاد النفسي على أن الإرشاد الجماعي هو الطريقة الإرشادية التي يتم إجراؤها لعدد من التلاميذ بمتوسط 10 مسترشدين يتشابهون في مشكلاتهم ومتجانسين في أعمارهم الزمنية وهواياتهم والمستوى الدراسي في جو اجتماعي ونفسي وأمن ومريح تتيح لكل عضو من أعضاء المجموعة الإرشادية التفاعل والمشاركة واكتساب مهارات الإتصال الإيجابي ومواجهة المشكلات بمزيد من الإستبصار لتعديل السلوك وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي (عبد العظيم، 2012، ص 163).

وبعد الإرشاد الجماعي أحد الأساليب التي يستخدمها المرشد في التعامل مع المسترشدين بحيث يحقق أهداف وقائية وأخرى علاجية تخدم البرنامج الإرشادي، فالإرشاد الجماعي وقائي حيث أنه يسمح للفرد بحل الصعوبات التي تسبب له القلق قبل

أن تزداد، وهو علاج للذين لديهم مشاكل خطيرة وبذلك يكون الإرشاد الجمعي كعملية تدخل لتغيير السلوك.

ويعد الإرشاد الجمعي أكثر قوة من الإرشاد الفردي وذلك لإختيارات عديدة وسبب هذه القوة يأتي من خلال:

- أن المجموعة تتكون من أعضاء متقاربين في العمر وذلك فان:

التغذية الراجعة من الأقران تكون أكثر أهمية وفاعلية بالنسبة للمسترشد من التغذية التي يتلقاها من المرشد في الإرشاد الفردي.

التغذية الراجعة الجمعية تقدم الجماعة فيما يتعلق بمفاهيم السلوك الفردي وهذا الإجتماع سيكون أكثر قوة من رؤية الشخص لذاته أو من التغذية الراجعة التي يحصل عليها من المرشد.

كذلك يمكن أن تمارس المجموعة قوتها أيضا ضد المرشد في محاولة لحماية الفرد مما يؤدي إلى شعور المسترشد بالأمل ضمن مجموعة أكثر مما يمكن أن يشعر به عند لقاء المرشد في علاقة فردية.

3-2-2 أهداف الإرشاد الجماعي: أن أهداف المجموعات الإرشادية متعددة منها ما هو خاص بالفرد وبالجماعة ويؤثر على نوع هذه الأهداف الخلفية النظرية للمرشد التربوي، إلا أنه وبشكل عام فإن أهداف الإرشاد الجماعي هي:

- مساعدة الأفراد الطبيعيين بحل مشكلاتهم في وقت مبكر.

- مساعدة المسترشدين على التعلم وتعميم تجربتهم الإرشادية وتطبيق ذلك في مهارات الحياة اليومية.

- تطوير النمو الإجتماعي والعاطفي والفكري لدى الأفراد.

- تنمية قدرات الفرد ومهاراته للتعامل مع أزمات الحياة وكيفية التعامل معها.
- وقد أكدت فرانك (1907) على خمسة أهداف لجماعته العلاجية:
- تسهيل التعبير البناء عن المشاعر.
- تقوية تقدير الذات عن الأفراد.
- تشجيع الأفراد على مواجهة مشاكلهم وحلها.
- تحسين مهارات الأفراد على التعامل مع صراعاتهم الذاتية.
- تحسين الأفراد وتقوية أهدافهم العلاجية والمحافظة عليها (سليمان وسهيل، 2014، ص 277-279).
- 3-2-3 فئات الإرشاد الجماعي:** يهتم الإرشاد الجماعي في إرشاد جماعات متجانسة تكويناً وإنفعالاً مثل مايلي:
- إرشاد الطلاب المدرسة الواحدة أو الصف الواحد أو الصفوف المتشابهة في مدارس متعددة ذات مستوى واحد.
- إرشاد طلاب الجامعة أو الكلية في المستوى العلمي المتقارب.
- إرشاد أفراد الأسرة الواحدة وذلك لتشابه كثير من ظروف الحياة ومواقفها.
- إرشاد جماعات كل من الأطفال أو الفتيات أو الشباب أو الراشدين، وكل جنس على حدة.
- إرشاد جماعي لمشكلات مدرسية مثل التفخر الدراسي، وسوء التكيف المدرسي.
- إرشاد أصحاب المهن المختلفة، لكل مهنة جماعتها الخاصة.

- إرشاد الوالدين في مجالس الآباء والمعلمين وعن دورهم في العملية التربوية.
- إرشاد جماعي لمسترشدين تجمعهم مشكلة واحدة مثل عدم التكيف الإجتماعي أو التأخر الدراسي أو التشرذ (عطية، 2013، ص 18).

3-2-4 الأساليب المتبعة في الإرشاد الجماعي:

أ. التمثيل النفسي المسرحي "السيكودراما": وهي كلمة مركبة من الروح أو النفس والمسرحية وهي تعني "الدراما النفسية"، وهي خليط من الطرق والنظريات إستخدمت في البداية كشكل من أشكال العلاج النفسي ولكنها طورت في أواخر الثلاثينيات وركزت على إستخدام المسرح كوسيلة تربوية، ومن خلال هذه الإستراتيجية يقوم الأفراد بتمثيل المشكلات أو المواقف وكأنها تحدث الآن، مما يساعدهم على إنتاج أفكار بناءة وكذلك ينفسون عاطفيا عن أنفسهم ويكتشفون طرقا جديدة لمواجهة مشاكلهم.

ويعرفها وليم الخولي (1976) بأنها صورة من صور العلاج النفسي الجمعي أو التمثيلية النفسية التي يقوم فيها المريض بتمثيل دور من أدوار حياته إرتجالا مع من يختاره من بين المرضى والمرضين مما يجعله يقف من هذه المسرحية موقفا أكثر موضوعية، ويسقط على أشخاص الرواية وحوادثها كثيرا مما يعاينه فيزيد إستبصاره بالمشكلة ويزيد فهم المعالج للحالة، وقد يكون فيها أيضا قدر من التنفيس (عزازي، 1990، ص46).

ب. التمثيل الإجتماعي المسرحي "السوسيودراما": وهو يركز على القواعد الإجتماعية المألوفة للفرد في علاقاته مع الآخرين، فهي تتناول المشكلات ذات الطابع الجماعي المتصل بوظيفة الجماعة أو تركيبها كالمشاكل الإجتماعية أو الإقتصادية أو الدينية العامة، والتي تسبب التوتر والإضطراب للمجتمع ولا تركز على مشكلة فردية خاصة

لفرد معين كما في السيكدوراما لأن أهم ما فيها هو الجماعة (البيلوي وآخرون، 2005، ص 136).

وعليه فإن السوسيودراما تعتبر توأماً للسيكدوراما إلا أن السيكدوراما تركز على المشاكل الخاصة التي تواجه كل فرد على حدى (نفوذ، 2012، ص 33).

ج. النادي الإرشادي: وهو أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي يقوم على النشاط العلمي والترويجي والترفيهي بصفة عامة وتتخلص فكرته في قيام المرشد النفسي بإعداد غرفة ألعاب يمارس فيها المسترشدون هواياتهم المختلفة، وفي نهاية الجلسة يجتمع الجميع ليناقدوا تجربتهم أثناء اللعب وبهذا تنمو مشاعر التفكير التعاوني بين أفراد الجماعة الإرشادية (نفوذ، 2012، ص 36).

وينمو من خلال النشاط في النادي الإهتمامات ويتحسن التوافق الإجتماعي وتنمو الصداقات الإجتماعية داخل وخارج الجماعة ويتضاءل الخجل والإنطواء والإنسحاب هذا كله يؤدي إلى تقليل وتخفيف السلوك العدواني والتخريب والهدم في إطار الجماعة، ويؤدي إلى إختفاء التوتر والمخاوف وزيادة الثقة بالنفس والآخرين (أبو أسعد والأزيدة، 2015، ص 451).

د. أسلوب إلقاء المحاضرات: هو الأسلوب الإرشادي الجماعي الأشهر إستخداما والأوضح تأثيرا باعتباره الأسلوب الإرشادي الجماعي التعليمي الذي يغلب عليه الأجواء الإرشادية العلمية ويلعب فيها عنصر التعلم والعمل على محو التعلم وإعادة التعلم دور رئيسيا (عبد العظيم، 2013، ص 178).

وفي المحاضرات تستخدم الوسائل المعينة الممكنة مثل الأفلام والكتيبات (مثل كيف تذاكر دروسك، كيف تتجح في الإمتحان، عالم الوظائف والمهن...إلخ)، وغير ذلك مما يساعد في الايضاح هذا وتتم أحيانا المزوجة بين المحاضرات والمناقشات

الجماعية وبين الترفيه والسمر والنشاط الفني وغير ذلك من أوجه النشاط التلقائي الحر حتى لا تأخذ العملية شكلا أكاديميا أكثر من اللازم.

وتكون المناقشة إما بعد المحاضرة أو أثناءها ويقوم المرشد عادة بإدارة المناقشة، والمناقشة مهمة جدا لأن العميل الذي يستمع إلى المحاضرة هو أدرى من المحاضر بما يحتاج إليه من معلومات يريد معرفتها أو مناقشتها.

وهكذا تؤدي المحاضرات والمناقشات الجماعية إلى نتائج هامة في تغيير اتجاهات العملاء نحو أنفسهم ونحو الآخرين ونحو مشكلاتهم.

ويلاحظ إن أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية يستخدم بنجاح وعلى نطاق واسع في الإرشاد الوقائي وخاصة في المدارس والمؤسسات (زهرا، 1980، ص 331).

3-2-5 خطوات الإرشاد الجماعي: أما "سهام درويش" تناولت خطوات الإرشاد الجماعي بالتفصيل وهذا ما سيتم تناوله من طرف الباحثة وهي كالتالي:

_ جمع معلومات مع أفراد المجموعة وتصنيفهم وفق مشكلاتهم بهدف تحديد أعضاء المجموعة وتحديد حجمها، ويتدخل في تحديد عدد المجموعة الهدف من العلاج ونوعية المشكلة التي يعاني منها أفراد المجموعة ومقدار الوقت والجهد المتوفر، وعادة يتحدد العدد من (4_12) مسترشدا في مناقشة تتعلق بالنواحي الشخصية والإنفعالية وقد يصل العدد إلى 24 مسترشدا في حالة معالجة مشكلات دراسية أو سلوكية يومية على أن يقسم على 8 مسترشدين في مجموعة متفرعة في جلسات محددة.

_ تحديد دور المرشد والمسترشدين في الجلسات الإرشادية واختيار النظرية الإرشادية الملائمة وطريقة الإرشاد التي تتفق وهذه الأدوار ولتحديد هدف الإرشاد الجمعي هل

هو علاج مشكلة أو منع حدوثها أو منع مضاعفتها أو مساعدة الأفراد على التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة وتحقيق النمو السوي المتكامل.

_ تكوين علاقة متبادلة بين أفراد المجموعة الإرشادية عن طريق تعريف أنفسهم ومناقشة مشكلة كل فرد بعد عرضها وتقديم آرائهم مع جميع أعضاء المجموعة في الجلسة الإرشادية.

_ استخدام طرق الإرشاد الجماعي وهي التي تتمثل في الأداء التمثيلي "لعب الأدواء أو التنفيس أو المناقشة" ويعد لعب الأدوار من أشهر أساليب الإرشاد الجماعي حيث يعطي لكل فرد في المجموعة دور يعرض فيه الدور الواقعي للمشكلة ثم يطلب من جميع أفراد المجموعة المشاركة في النقاش لتفريغ الطاقة الإنفعالية.

_ إنتهاء الجلسة الإرشادية بناء على ماتم الإتفاق عليه عند تحديد الفترة الزمنية للجلسة أو بناء على طلب المجموعة المسترشدة ويتم في نهاية الجلسة استخدام إستمارة معدة من قبل المرشد تهدف إلى جمع المعلومات عن شعور وإتجاهات (سهام، 2002، ص 199-301).

المسترشدين ومدى تأثير المرشد والمجموعة المسترشدة في تحقيق أهداف المجموعة

3.3. الفرق بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي:

يعتبر الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي وجهين لعملة أو عملية واحدة، كل يكمل الآخر والأغنى عن أي برنامج متكامل للتوجيه والإرشاد النفسي فقد يبدأ الإرشاد الفردي قبل الإرشاد الجماعي ويمهد له، وقد يبدأ الإرشاد الجماعي كذلك قبل الإرشاد الفردي ويمهد له، وقد يتخلل جلسات الإرشاد الفردي جلسات جماعية، وقد يتخلل الإرشاد الجماعي جلسات فردية.

1.3.3. أوجه التشابه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي: تتمثل أوجه التشابه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي في أوجه الإتفاق بين كل منهما والتي تتلخص فيما يلي:

_ وحدة الأهداف العامة، فكل منهما يهدف إلى مساعدة وتوجيه العميل ليفهم ويساعد ويوجه ذاته.

_ وحدة الإجراءات الأساسية في عملية الإرشاد كما سبق تناولها في الفصل السادس.

_ كلاهما يتعامل مع الأشخاص العاديين وأقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء.

- كلاهما عرضة لحدوث طوارئ عملية الإرشاد.

2.3.3. أوجه الإختلاف بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي: هناك أوجه إختلاف بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي يلخصها الجدول الآتي:

الإرشاد الجماعي	الإرشاد الفردي
- الجلسة الإرشادية عادة أطول (حوالي ساعة ونصف).	- الجلسة الإرشادية عادة أقصر (حوالي 20 دقيقة).
- يتركز الإهتمام على كل أعضاء الجماعة.	- تركز الإهتمام على الفرد.
- التركيز على المشكلات العامة.	- تركز الإهتمام على المشكلات الخاصة.
- أكثر فعالية في حالة المشكلات العامة والمشاركة.	- أكثر فعالية في حالة المشكلات الخاصة.
- يبدو طبيعياً أكثر.	- يبدو إصطناعياً أكثر.
- يتيح فرصة التفاعل الإجتماعي مع الآخرين ويستعمل القوى الإرشادية في	- يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الإرشادية الأقوى بين المرشد والعميل.

<p>الجماعة وتأثيرها على الفرد. - يتيح فرصة وجود الجماعة تجريب الأفراد للسلوك الاجتماعي المتعلم من خلال عملية الإرشاد "كبروفة". - دور المرشد أصعب وأكثر تعقيدا. - يأخذ فيه العميل ويعطي في نفس الوقت، ويتقبل الحلول الجماعية باعتبارها صادرة منه ومن رفاقه.</p>	<p>- ينقصه وجود المناخ الاجتماعي. - دور المرشد أسهل وأقل. - يأخذ فيه العميل أكثر مما يعطي وأحيانا ينظر إلى ما يأخذه من المرشد على أنه مأخوذ من سلطة.</p>
--	--

(زهران، 1980، ص 336-337)

4.3. الإرشاد المباشر:

1.4.3. مفهوم الإرشاد المباشر:

هي طريقة تهدف إلى توجيه بعض النصائح والإرشادات للشخص المستهدف وهي الطريقة المعتمدة غالبا لدى معظم العاملين بمهنة الإرشاد في المؤسسات التربوية، حيث تهدف إلى أحداث تغيير في شخصية التلميذ حتى يتمكن من تشخيص مشكلاته، وهذا الأسلوب يستبعد فيه أي جهد للمرشد (عمر، 1984، ص 76).

يركز الإرشاد المباشر على الإهتمام بمشكلة المسترشد ولايهتم بالمسترشد نفسه، فهو يتعامل مع الجانب العقلي وليس الإنفعالي لذلك يسمى الأسلوب المتمركز حول المرشد، والسبب أن المرشد يقوم بدور إيجابي ونشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد ومشكلته قبل البدء بالجلسة الإرشادية الأولى، كما يتوجب عليه مسبقا مراجعة المذكرة الخاصة بصاحب المشكلة للإطلاع على الملاحظات وذلك من أجل الوصول إلى حل أمثل للمشكلة، أما القرار النهائي فيما يتعلق بحل المشكلة فإنه يكون بيد المسترشد، ولكن من حق المرشد أن يسأله بإعادة النظر فيما توصل إليه

من قرار وأن يعيد تقويم الموقف من جديد، وبما أن المسؤولية في الإرشاد المباشر تقع على عاتق المرشد في تشخيص الحالة لذا عليه أن يبني علاقة بينه وبين المسترشد قائمة على المودة والألفة (العمار وحمود، 2015، ص 139).

2.4.3. أسلوب الإرشاد المباشر: هو أسلوب علاجي (كينيكي) ويتميز بمايلي:

- يرتبط بميدان التربية والتعليم.
 - يقوم بالتعلم وإعادة التعلم والخبرة والنمو.
 - أسلوب لحل المشكلات.
 - استخدام الإختبارات والمقاييس.
 - التركيز على الحقائق الموضوعية.
 - يقوم المرشد بدور إيجابي.
 - العميل يأخذ الحلول ويتلقى المعلومات.
 - يكون العميل سلبيا نسبيا.
- ### 3.4.3. إجراءات الإرشاد المباشر: هو بسيط لأنه محدد المشكلات وخطواته هي:

- التحليل: أي جمع المعلومات.
- تنظيم وتلخيص المعلومات.
- التنبؤ: أي تحديد حل المشكلة.
- الإرشاد الفردي.
- التقييم (الفرخ وتيم، 1999، ص 135-136).

4.4.3. خصائص الإرشاد المباشر: ومن خلال العرض السابق حول الإرشاد النفسي المباشر أو الموجه، فإننا نلاحظ مايلي:

- أن العبء الأكبر في حل مشكلات العميل تقع على عاتق المرشدين أن العميل إنما يأتي إلى المرشد للاستفادة من خبرته وعلمه في حل مشكلته.

- أن المرشد هو الذي يقرر الوسائل المناسبة لمساعدة العميل في حل مشكلته.

- مشكلة العميل تمثل المركز الأول في الارشاد النفسي المباشر أوالموجه وليس الشخص (ملحم، 2007، ص 272-273).

5.3. الإرشاد غير المباشر:

1.5.3. مفهوم الإرشاد غير المباشر: وهو طريقة تعتمد على النشاط الذي يقوم به الشخص المستهدف من هذه العملية باعتباره مسئولاً عن سلوكه وداركا لمشكلته بحيث يقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد، وهذه الطريقة تمكن المسترشد من التعبير عن ذاته والانفتاح على خبراته ليصبح أكثر واقعية ومتوافقا نفسيا (عمر، 1984، ص 76).

صاحب هذا الأسلوب هو "كارل روجرز" والأساس الذي يقوم عليه هو المسترشد وليس مشكلته، ووظيفة الإرشاد هي تهيئة الجو النفسي المناسب أثناء الجلسات الإرشادية، لكي يستطيع المسترشد تفرغ إنفعالاته ومشكلاته والوصول إلى إتخاذ قرارات بنفسه لحل مشكلاته، لذا فإن هذا الأسلوب يتعامل مع الجانب الإنفعالي والنفسي، ولكي يحقق هذا النوع من الإرشاد النجاح لابد أن يهتم المرشد بالمسترشد ويعطيه الحرية للتعبير عما في داخله من مشاعر وإنفعالات ويحترمها، ومن واجب المرشد أن يبني علاقة تفاعل مع المسترشد يسودها الإحترام والتقدير والتشجيع (أبو سعد، 2009، ص 154).

2.5.3. خصائص الإرشاد غير المباشر: أهم خصائص الإرشاد غير الموجه هي التمرکز حول ذات العميل وحول هذا المحور تدور العلاقة المميزة بين المرشد والعميل وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ. التمرکز حول العميل: أهم خصائص الإرشاد غير المباشر هي التمرکز حول العميل الذي ليس هناك من هو أعرف بنفسه منه، والذي هو خير بطبيعته البشرية ومخير في سلوكه وله حق تقرير مصيره وأهم ما يقرر استخدام الإرشاد غير المباشر هو نضج العميل وتكامل شخصيته بدرجة تمكنه من أن يمسك هو بزمام مشكلته في يده وأن يتحمل مسؤولية حلها بذكاء تحت توجيه المرشد غير المباشر.

ب. دور المرشد: يكون المرشد المتوافق والمتطابق الخبير الذي يهتم بإخلاص بحالة العميل، متقبلاً له كما هو ومشجعاً له، يستمع إليه جيداً ويشجعه ويفهم وجهات نظره، وفي مناخ إرشادي صادق يسوده التفاؤل والبشاشة والتسامح، لا يتخذ موقف الواعظ أو الناصح أو المقيم للسلوك، ويكون المرشد بمثابة مرآة يعكس عليها العميل مشاعره بصدق ويسقط اتجاهاته بوضوح، ويرى فيها المشاركة الإنفعالية وبذلك يكون المؤمن مرآة أخيه، وتتضح رؤية العميل لصورة شخصيته ويزداد إستبصاره بنفسه وهكذا يساعد المرشد بطريقة غير مباشرة، ويبدو محايداً وأقل نشاطاً من العميل، ولكنه ليس سلبياً إذ أنه يهيئ كل ما يتيح للعميل قيامه بدوره الإيجابي النشط.

ج. العلاقة بين المرشد والعميل: تكون العلاقة الإرشادية بين المرشد والعميل في مناخ حيادي خال من التهديد والرقابة، تتحدد فيه ملامح عملية الإرشاد في شكل مقدمة تركز على السرية المطلقة وعلى تحديد مسؤوليات كل من المرشد والعميل وفهم أهمية التقارير الذاتية وأن أحسن أسلوب لفهم سلوك الفرد هو من وجهة نظره ومن داخل إطاره المرجعي، ولذلك فعلى العميل تقع مسؤولية الكشف عن ذاته بمستوياتها المختلفة

وعن محتوى مفهوم الذات الخاص وعن أسباب وأعراض مشكلاته، حتى يمكن تحديدها بدقة وعلاجها وتحقيق التوافق والصحة النفسية (زهرا، 1980، ص 341-342).

3.5.3. ملامح الإرشاد غير المباشر: يمكن تلخيص أهم ملامح الإرشاد غير الموجه

أو الممرکز حول العميل أو الممرکز حول الشخص فيما يلي:

_ يتميز بوضوح النظرية التي يستند إليها وهي نظرية الذات.

_ هدفه هو التوافق النفسي والصحة النفسية، وذلك بتحقيق نمو الشخصية وتحقيق

التطابق بين المجال الظاهري ومفهوم الذات، والتخلص من المحتويات المهددة بمفهوم

الذات الخاص والتصرف فيها.

_ أحسن وسيلة لفهم العميل هي فهم الإطار المرجعي الداخلي له وفهم عالمه الفردي

الخاص، أي فهم سلوكه من وجهة نظره هو.

_ مادام مفهوم الذات يحدد السلوك فإن أفضل أسلوب لإحداث التغيير في السلوك هو

أن يحدث التغيير في مفهوم الذات.

_ تزداد الثقة المتبادلة بين المرشد والعميل دون شروط ويساعد المرشد العميل على

تعديل مفهوم الذات وأبعاده المتعددة، والبوح بمكنون مستودع مفهوم الذات الخاص

والتصرف فيه وتحويل الخبرات المؤلمة إلى خبرات معلمة.

_ ينظم العميل مفهومه عن ذاته ليصبح متطابقاً مع خبراته في المجال الظاهري.

_ ترتفع مكانة الذات، ويتقبل العميل ذاته، ويعود وبصير سوية متوافقاً صحيحاً نفسياً

(زهرا، 1980، ص 342-343).

4.5.3. مزايا الإرشاد غير المباشر: تتمثل فيما يلي:

- _ يزيد الإستبصار وفهم الذات والثقة في النفس.
- _ يتعلم العميل حل المشكلات.
- _ يتمشى مع أسس الفلسفة الديمقراطية.
- _ إحترام الفرد في تقرير مصيره (الفرخ وتيم، 1999، ص 138).

5.5.3. عيوب الارشاد غير المباشر: تتمثل فيما يلي:

- _ يراعي الإنسان على حساب العلم.
- _ قد يضيع العميل في متاهات ولا يصل للحل.
- _ يشعر العميل بالضيق لرفضه إعطاؤه النصيحة.
- _ يهمل عملية التشخيص والإختبارات (الفرخ وتيم، 1999، ص 138).

6.3. الفرق بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر: أوجه الإختلاف بين

الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر:

الإرشاد غير المباشر	الإرشاد المباشر
- تمركز حول العميل.	- تمركز حول المسترشد.
- يهدف إلى إحداث تغيير عن طريق التعلم والنمو.	- يهدف إلى تغيير عن طريق التعليم والتنمية.
- تقدم خدماته لمن يطلبها ويسعى إليها فقط.	- تقدم خدماته لمن يطلبها ولمن يحتاجها حتى إذا لم يطلبها.
- يستغرق وقتاً أطول نسبياً.	- يستغرق وقتاً أقل نسبياً.
- يساعد المرشد العميل في أن يحل الأخير	- يقدم المرشد مساعدات مباشرة ويساعد في

<p>مشكلته بنفسه</p> <p>- يقدم المرشد معلومات للعميل حيث يطلبها العميل فقط.</p> <p>- يتعلم العميل كيف يعمل مستقلا ويعتمد على نفسه في حل مشكلته ورسم الخطط اللازمة لحلها.</p> <p>- يعتبر أن العميل لديه قوى ودوافع للتغيير والنمو تؤهله للتوافق مع بيئته وهو وحده الذي يعرف كيف يستخدمها، وأنه ليس هناك من يعرف مصلحته مثله.</p> <p>- يوجه العميل جلسات الإرشاد حسب ما يراه مناسباً لحل مشكلته.</p> <p>- يركز أكثر على الجوانب الإنفعالية من الشخصية.</p> <p>- يحترم المرشد التقرير الذاتي للعميل الذي يحدد هو مشكلته بنفسه، ولا يهتم بالإختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع المعلومات إلا على بناء طلب العميل.</p> <p>- يرى أن التشخيص غير ضروري لأنه يزيد عن إعتقاد العميل على المرشد ويخضعه لسيطرته.</p> <p>- يقوم العميل بتقييم سلوكه، ويتخذ قراراته دون تدخل أو رقابة من جانب المرشد.</p> <p>- يهتم بنمو شخصية العميل كفرد ومساعدته على فهم نفسه وتحديد مشكلته وحلها.</p> <p>- يقع العبء الأكبر في حل المشكلات على عاتق العميل وعلى مسؤوليته.</p>	<p>حل المشكلات.</p> <p>- يقدم المرشد ما يراه لازماً من معلومات للعميل.</p> <p>- تحديد وحل مشكلته ورسم الخطط اللازمة لحلها.</p> <p>- يعتبر العميل ذاتي في نظريته متحيز إلى نفسه وخاصة عند إخفاق التوافق، وأن المرشد أقدر منه إلى الرؤية الموضوعية المطلوبة وأقدر على تقديم المساعدة.</p> <p>- يقود المرشد عملية الإرشاد بما له من مركز وما لديه من علم وخبرة.</p> <p>- يركز أكثر على الجوانب العقلية من الشخصية.</p> <p>- يهتم المرشد بإجراء الإختبارات والمقاييس والوسائل (الموضوعية)، ونتائجها لجمع المعلومات والوصول إلى التشخيص ويعتبر ذلك مسؤوليته.</p> <p>- يهتم بعملية التشخيص التي يقوم بها المرشد.</p> <p>- يقوم المرشد بتقييم سلوك العميل ويتدخل في إتخاذ قراراته.</p> <p>- يهتم بمشكلات العميل التي جاء بها وتلخيصها وحلها.</p> <p>- يقع العبء الأكبر في حل المشكلات على عاتق المرشد وعلى مسؤوليته.</p>
---	---

(زهرا، 1980، ص 345-346)

7.3. الإرشاد السلوكي:

1.7.3. مفهوم الإرشاد السلوكي:

يعرف "كندال" الإرشاد المعرفي السلوكي بأنه "محاولة دمج الفنيات المستخدمة في الإرشاد السلوكي التي أثبتت نجاحها في التعامل مع السلوك ومع الجوانب المعرفية لطالب المساعدة بهدف إحداث تغييرات مطلوبة في سلوكه" (السواط، 2008 ص 22).

يعتبر الإرشاد المعرفي السلوكي شكل من أشكال الإرشاد النفسي، يركز على كيفية إدراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها وإعطاء المعاني لخبراته المتعددة، ويعتمد على تصحيح التشغيل الخاطئ للمعلومات، وتعديل الإعتقادات المختلفة وظيفياً والتي تعمل على الإبقاء على أنماط السلوك والإنفعالات، وبذلك يشمل التغيير لدى الفرد جوانب معرفية وسلوكية وإنفعالية (عادل، 2000، ص 21).

يستخدم الإرشاد السلوكي أساساً في مجال الإرشاد العلاجي حيث تعتبر عملية الإرشاد عملية إعادة تعلم، ويعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقاً عملياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم والنظرية السلوكية وعلم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي وبصفة خاصة في محاولة حل المشكلات السلوكية بأسرع ما يمكن، وذلك بضبط وتعديل السلوك المضطرب والمتمثل في الأعراض، ولقد تقدم ميدان العلاج النفسي وسبق ميدان الإرشاد النفسي في تبني طريقة التعديل السلوكي للأعراض باعتبارها تجميعات لعادات سلوكية خاطئة مكتسبة (زهران، 2005، ص 363-364).

2.7.3. أهداف الإرشاد السلوكي: هناك عدة أهداف وضعها علماء النفس للإرشاد المعرفي السلوكي بغية الوصول إلى النتائج المرجوة من الإرشاد المعرفي السلوكي، ويمكن عرض بعض هذه الأهداف على النحو:

_ إن الإرشاد المعرفي السلوكي يهدف إلى التقليل من القلق وخفض الكراهية والغضب، إذ يهيئ للفرد طريقة تساعد على التقليل من لوم الذات ولوم الآخرين والظروف، وذلك من خلال التحليل المنطقي لمشكلاته.

_ يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى إيجاد الوسائل التي تساعد عملائه في التغلب بنجاح على ما يواجههم من مشكلات، والتغيير نحو الأفضل، وتحقيق السلام مع الذات، ومع الآخرين، وتحقيق الحياة التي يرغبوها.

_ يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى نمو وتطوير مهارات التحكم الذاتي.

_ يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى تغيير التصورات الخاطئة لدى المريض وتصحيحها، أو تعديلها، أو تغييرها مما قد يؤدي إلى زوال جوانب سوء التوافق لديه.

_ يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى التدريب على الملاحظة المستمرة للذات، وتفعيل دور المراقبة الذاتية للسلوكيات غير التكيفية، والتدريب على خطوات حل المشكلات، واتخاذ القرار.

_ أن يصبح الفرد واعياً لما يفكر فيه، وأن يميز بين الأفكار السليمة والأفكار المشوهة، ويستبدل الأحكام المختلفة بأحكام دقيقة وصحيحة.

_ التعرف على الأفكار الأتوماتيكية غير المتكافئة، والإتجاهات المختلفة وظيفياً، ويساعد الأفراد على تصحيح التصورات، والإدراكات الخاطئة، وإستئصال الأفكار غير الملائمة، وتعزيز التفكير الواقعي.

_ يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى تأكيد فاعلية السلوك أثناء دمج الأنشطة المعرفية للسلوك.

_ يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى إطلاع المسترشد على قراءات معرفية لها علاقة بمشكلاته شريطة أن تحتوي هذه القراءات على أفكار علمية وعقلانية للتفاعل مع المشكلات، مثال ذلك توجيه المسترشد إلى كتاب " أمتك حياتك " وغيرها من الكتب، وهذا ما يعرف العلاج بالقراءة (موسى والدسوقي، 2013، ص 361-362).

3.7.3. خصائص الإرشاد السلوكي: تتلخص أهم خصائص الإطار النظري للإرشاد السلوكي فيما يلي:

- _ معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء في ذلك السلوك السوي أو المضطرب.
- _ السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف _ من حيث المبادئ _ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.
- _ السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه، وحدث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.
- _ جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.
- _ السلوك المتعلم يمكن تعديله.
- _ يوجد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية إجتماعية تمثل أهم حالاته النفسية، وقد يكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها، ومن ثم يحتاج إلى تعلم جديد أكثر توافقا (زهران، 1980، ص 365).

4.7.3. إجراءات الإرشاد السلوكي: تهدف طريقة الإرشاد السلوكي بصفة عامة إلى تغيير وتعديل وضبط السلوك مباشرة بما في ذلك محو تعلم مظاهر السلوك المضطرب المطلوب التخلص منه، وتتضمن طريقة الإرشاد السلوكي الإجراءات الآتية:

أ. تحديد السلوك المضطرب المطلوب تعديله أو تغييره أو ضبطه: ويشترط أن يكون هذا السلوك ظاهراً ويمكن ملاحظته موضوعياً، ويتم ذلك في المقابلة الإرشادية وعن طريق استخدام الإختبارات النفسية وخاصة إختبارات التشخيص والتقارير الذاتية.

ب. تحديد الظروف والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك المضطرب: ويتم ذلك عن طريق الفحص والبحث في كل الظروف والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك المضطرب، والظروف التي تسبق حدوثه والنتائج التي تتلوه.

ج. تحديد العوامل المسؤولة عن إستمرار السلوك المضطرب: هذا التحديد يتركز على البحث عن الظروف السابقة والراهنة واللاحقة التي تحدد وتوجه السلوك المضطرب والمؤدي إلى إستمراره مثل وجود إرتباط شرطي بسيط، أو تعميم، أو وجود نتائج مثبتة يؤدي إليها إستمرار السلوك المضطرب.

د. إختيار الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها أو ضبطها: ويتم ذلك بمعرفة كل من المرشد والعميل.

هـ. إعداد جدول التعديل أو التغيير أو الضبط: يكون ذلك في شكل تخطيط لخبرات مندرجة يتم فيها إعادة التعلم والتدريب، في شكل وحدات أو محاولات، يتم خلالها تعريض السلوك المضطرب بنظام وتدرج للظروف المعدلة، بحيث يتم إنجاز البسيط والقريب قبل المعقد والبعيد، وهنا يلزم ترتيب الإمكانات في شكل سهل وممكن ومستحيل.

و. تنفيذ خطة التعديل أو التغيير أو الضبط عمليا: يتم ذلك حسب الجدول المعد، ويستحث المرشد العميل على أن يحاول وأن يتعلم وأن يجرب بقدر طاقته، ويصاحب ذلك تعديل الظروف للسلوك وتعديل الظروف البيئية المصاحبة لحدوثه (زهرا، 1980، ص 365-366).

5.7.3. أساليب الإرشاد السلوكي: تتعدد أساليب الإرشاد السلوكي وتتناول أهم هذه الأساليب الواحد تلو الآخر، مع ملاحظة أننا سنقتصر على إيضاح الأساس الذي تقوم عليه كل منها، وفيما يلي أساليب الإرشاد السلوكي:

_ التخلص من الحساسية التدريجي: يقصد به التخلص التدريجي من ارتباط السلوك المضطرب بشيء أو حادث معين وذلك بتحديد مثيرات السلوك المضطرب وتعرض العميل بتكرار متدرج لهذه المثيرات وهو في حالة استرخاء، حتى لا تنتج الإستجابة المضطربة، ثم يستمر التعرض للمثيرات المتدرجة في الشدة حتى يتم الوصول إلى عدم إستثارته للإستجابة المضطربة.

_ الغمر: وهو عكس التحصين التدريجي حيث يبدأ الغمر بمثيرات شديدة، ويضع الفرد أمام الأمر الواقع في الخبرة "دفعة واحدة"، وقد يكون الغمر حيا على الطبيعة وفي الواقع (وهو الأفضل والأكثر استخداما)، وقد يكون خياليا، ويستخدم الغمر في علاج إضطرابات ومشكلات مثل خوف الجنس (كما في ليلة الزفاف) ويلاحظ أن الغمر مثير للتوتر والقلق في بدايته، إلا أن غمر الفرد بالخبرة ووضعه أمام الأمر الواقع سرعان ما يزيل التوتر ويخفض القلق في إطار المساندة الإنفعالية من قبل المرشد، وقد يستعان بالعقاقير الطبية المهدئة مع أسلوب الغمر.

_ الكف المتبادل: ويقصد به كف كل من نمطين سلوكيين (غير متوافقين) _ ولكنهما مترابطان _ وإحلال سلوك متوافق محلها، وقد إستخدم هذا الأسلوب في علاج حالات

البول، حيث الإستغراق في النوم والبول الليلي هما نمطان سلوكيين غير متوافقين ولكنهما متربطان ومطلوب كف السلوكين، أي كف النوم وكف البول بالتبادل (لأن كف النوم يكف البول، وكف البول يكف النوم) وإحلال سلوك متوافق محلها وهو الإستيقاظ والذهاب الى دورة المياه، ويستخدم عادة "جهاز علاج البول" ويتكون من جزئين: جرس كهربائي، ومرتبة كهربائية تتكون من طبقة قطنية رقيقة تتوسط وتصل بين شبكة سلكية مزدوجة أعلى وأسفل الطبقة القطنية، وتوصل الشبكتين بسلكين كهربائيين "موجب وسالب" متصلين بالجرس الكهربائي، وينام الطفل على المرتبة الكهربائية التي توضع على سريره، ويشغل الجهاز، وعندما يتبول الطفل أثناء نومه تتم الدائرة الكهربائية التي توضع على سريره، ويشغل الجهاز، وعندما يتبول الطفل أثناء نومه تتم الدائرة الكهربائية عن طريق الطبقة القطنية الوسطى المبتلة، فيدق الجرس الكهربائي ويستيقظ الطفل، ويتوجه ليقفل الجهاز ثم يذهب لدورة المياه ويتبول، ويتم تغيير المرتبة المبتلة ويشغل الجهاز مرة أخرى قبل أن يواصل النوم، وتستمر العملية لمدة تتراوح من شهر إلى ثلاثة شهور، وهكذا تحدث عملية كف النوم وكف البول بالتبادل، وتتكون عادة سلوكية جديدة وهي الإستيقاظ والتوجه إلى دورة المياه للتبول.

_ **الإشراف التجنبي:** يعني تعديل سلوك العميل من الإقدام إلى الإحجام والتجنب، وقد إستخدم هذا الأسلوب في علاج حالات مثل الإدمان، حيث يستخدم عقار مقيئ (مثل أمينين) كمثير منفر يرتبط شرطيا بانتظام وتكرار مع الخمر (مثلا)، مع تكرار هذا الإرتباط الشرطي، يكتسب الخمر خصائص التنفير بارتباطه مع المقيئ (المنفر) وينتج عنه القئ، ويثبت الإشراف التجنبي، فيتجنب العميل شرب الخمر، وقد أدخلت تعديلات على أسلوب الإشراف التجنبي، فمثلا أضاف أوزوالد إستخدام شريط تسجيل صوتي عليه عبارات مكررة مثل "الخمر يجعله يتقيأ" ويلى ذلك أصوات ضحك وتقيؤ.

_ **التعزيز الموجب:** يعني إثابة السلوك المطلوب ويتم ذلك بإثابة العميل على السلوك السوي المطلوب مما يعززه (أي يدعمه ويثبته) ويؤدي إلى النزعة إلى تكرار نفس السلوك (المطلوب) إذا تكرر الموقف، وتضم أشكال الثواب أي شيء مادي أو معنوي يؤدي إلى رضى العميل عندما يقوم بالسلوك المطلوب (مثل النقود أو الطعام أو المدح أو الحب أو الاحترام أو الدرجات المرتفعة...إلخ).

وقد إستخدم هذا الأسلوب بنجاح في علاج حالات مثل السلوك المضاد للمجتمع وذلك عن طريق التعزيز الموجب بإثابة السلوك الإجتماعي السوي المطلوب حتى يتكرر ويثبت (ويحل محل السلوك المضاد للمجتمع).

_ **التعزيز السالب:** يعني العمل على ظهور السلوك المطلوب، وذلك بتعريض العميل لمثير غير سار أثناء السلوك غير المرغوب، ثم إزالة المثير غير السار مباشرة بعد ظهور الإستجابة المطلوبة.

وقد إستخدم هذا الأسلوب في علاج حالات مثل مص الإبهام، ففي حالة طفل كان يمص إبهامه باستمرار (السلوك غير المرغوب) كان يعرض عليه أفلام رسوم متحركة يحبها وأثناء مشاهدتها حين يمص إبهامه يوقف عرض الفيلم (مثير غير سار أثناء السلوك غير المرغوب)، وعندما يخرج الطفل إصبعه من فمه مباشرة يعود عرض الفيلم (تعزيز سالب) وهكذا _ مع التكرار _ تغير سلوك الطفل إلى السلوك المطلوب باستخدام أسلوب التعزيز السالب.

_ **العقاب "الخبرة المنفرة":** في هذا الأسلوب يتعرض العميل لنوع من العقاب العلاجي (كخبرة منفرة) إذا قام بالسلوك غير المرغوب مما يكفه، ومن أشكال العقاب ما يكون ماطيا أو جسميا أو اجتماعيا أو في شكل منع الإثابة مما يسبب الألم والضيق.

وقد إستخدم هذا الأسلوب في علاج حالات إضطرابات الكلام مثل اللجلجة، بأن يتبع الكلمة الملجلجة صدمة كهربائية مثلا، وهكذا تصاحب اللجلجة (الإستجابة غير المرغوبة) الصدمة الكهربائية (العقاب)، بينما يمر الكلام السوي دون عقاب، وهكذا مع تكرار العقاب (الخبرة المنفرة) يتم كف الكلام الملجلج.

_ الثواب والعقاب: بفضل عدم إستخدام أسلوب العقاب وحده لأنه ثبت بالتجربة أنه يعتبر أقل الأساليب فعالية _ من وجهة نظر الإرشاد والعلاج النفسي _ لأنه يكف السلوك اللاتوافقي مؤقتا، وقد يؤدي إلى معاودة ظهوره مرة أخرى أو إلى إبداله بسلوك لا توافقي آخر، وقد يؤدي إلى جعل السلوك العام للعميل أكثر إضطرابا لا أكثر توافقا، والمطلوب دائما في عملية الإرشاد والعلاج النفسي هو تعلم سلوك توافقي، وإن كان لابد من كف السلوك اللاتوافقي بالعقاب، فلا بد إذن من أن يلازمه تعلم سلوك توافقي جديد باستخدام الثواب.

_ تدريب الإغفال " الإطفاء": في هذا الأسلوب يحاول المرشد محو السلوك غير المتوافق وذلك بإغفاله (أي غياب التعزيز) حتى ينطفئ السلوك غير المتوافق (أي يتضاءل تدريجيا حتى يختفي)، وقد أستخدم هذا الأسلوب بنجاح في علاج بعض حالات الإضطرابات النفسية الجسمية، كما حدث في حالة فتاة شابة كانت تعاني من إتهاب جلدي عصبي (نفسي جسمي) كان يحقق لها فائدة (إثابة) وهي إهتمام الأسرة كلها وخاصة خطيبها، وهذا ما كانت تحتاجه الفتاة، وتم العلاج بإعطاء أسرتها وخطيبها تعليمات بإغفال الموضوع تماما وإهماله وعدم إستخدام الأدوية وإغفال الألم، وذلك لإزالة مصدر التعزيز الذي دعم الإستجابة وهكذا حدث إطفاء للإستجابة في غياب الثواب والتعزيز، وبعد شهرين تحسنت الحالة، وتم شفاؤها بعد ثلاثة أشهر.

_ **الإطفاء والتعزيز:** قليلا ما يستخدم أسلوب تدريب الإغفال (الإطفاء) وحده إلا إذا صاحبه أسلوب آخر مثل الثواب أو التعزيز، وقد أستخدم كل من الإطفاء والتعزيز أملا في تسهيل محو السلوك غير المرغوب وتعلم السلوك المطلوب.

ونجح استخدام هذا الأسلوب المزدوج في علاج المشكلات السلوكية في الفصل حيث يغفل المعلم السلوك المشكل غير المرغوب إلى أن يظهر السلوك السوي المطلوب فيثيبه ويعززه، وهكذا ينطفئ السلوك المشكل غير المرغوب ويعززه ويدعم السلوك السوي المطلوب.

_ **الممارسة السالبة:** في هذا الأسلوب يطلب المرشد من العميل أن يمارس السلوك غير المرغوب بتكرار، تؤدي هذه الممارسة إلى نتائج سالبة (التعب والممل) حتى يصل إلى درجة تشبع لا يستطيع عندها ممارستها، مما يقلل احتمال تكرار السلوك غير المرغوب.

وقد استخدم يوسف فولب (1962) هذا الأسلوب للتخلص من اللزمات الحركية، فقد أمكن التخلص من لازمة جرش الأسنان عند المرأة حيث كان يطلب منها ممارسة هذه اللزمة بتكرار لبضع دقائق تتخللها دقيقة واحدة للراحة طول الجلسات، وبهذا الأسلوب إختفت اللزمة الحركية غير المرغوبة تماما بعد أسبوعين، ولم يحدث إنتكاس حتى بعد مرور عام (زهرا، 1980، ص 366-371).

8.3. الإرشاد الديني:

1.8.3. مفهوم الإرشاد الديني:

يعرف الإرشاد النفسي الديني على أنه أسلوب توجيه وإستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه ولربه ولدينه والقيم والمبادئ الروحية والخلقية، وهذه المعرفة غير الدنيوية المتعددة الجوانب والأركان تعتبر مشعلا يوجه للفرد في دنياه ويزيده إستبصارا

بنفسه وبأعماله وذنوبه وأثامه وطرائق توافقه في حاضره ومستقبله (مصطفى، 1998، ص 366).

وهو مساعدة الفرد لإستخدام المعطيات الدينية للوصول لحالة من التوافق تسمح له بضبط إنفعالاته إلى الحد الذي يساعده على النجاح في الحياة (عبد الباسط، 2000، ص 220).

وإجمالاً فالإرشاد النفسي الديني من الطرق الإرشادية التي تستخدم فنيات الدين ومفاهيمه في إصلاح عيوب النفس وإرجاعها لفطرته السليمة (عفاف، 2005، ص 12).

2.8.3. أهمية الإرشاد الديني: تظهر أهمية الدين بما يمثله من جانب روعي وأخلاقي في حياة الإنسان، حيث يعتبر حجر الزاوية في الإرشاد الديني، فهو يخاطب الروح بما يحمله من سمو ورفعة وما يحدث عليه من أخلاق حميدة وتمسك بالقيم والمثل العليا، والإرشاد الديني يبرز تلك الأبعاد والعلاقات التي تربط الإنسان بجوانبه المختلفة، ويعتبر الدين عاملاً مهماً في حياة الإنسان وأساس نمو وسواء شخصيته، فالدين يؤدي جملة من الوظائف لكل فرد من المجتمع فهو يوفر (الأمن والإطمئنان _والإتزان الإنفعالي والإحساس بالسعادة _والرضا والقناعة _والإيمان بالقضاء والقدر _والنظر للحياة بتفاؤل وإيجابية).

وقد أفرد كل من علم النفس وعلم الإجتماع فرعاً مستقلاً لدراسة الظاهرة الدينية فهناك (علم النفس الديني، وعلم الإجتماع الديني)، على إعتبار أن الدين هو حصن الأخلاق والذي هو مصدر أساسي لأمن الفرد ولتحقيق السلام الداخلي له، كما يعد تجسيماً لأعلى الطموحات الإنسانية ويؤدي دوراً إيجابياً في الوقاية من الإضطرابات

لدى المراهقين، إضافة إلى صحة وسعادة نفسية أفضل، وقدّر أكبر على تحمل الضغوط الناجمة عن أحداث قاسية في الحياة (فاطمة، 2017، ص 77).

3.8.3. أسس ومبادئ الإرشاد الديني: تتمثل أسس الإرشاد الديني في:

_ الإستفادة من آيات القرآن الكريم والأحاديث والسيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وسلم وسير الصحابة في تعديل السلوكيات.

_ أن السلوك البشري قابل للتعديل والتغيير من خلال التوعية بالقيم الدينية.

_ التدرج في التخلص من القيم والسلوكيات السيئة، إحلال القيم والسلوكيات الصالحة مكانها.

_ يجب مراعاة الفروق الفردية بين المسترشدين في مستوى القيم الدينية والأخلاقية، والتعامل معهم على هذا الأساس.

_ أن الدين نصيحة والإلتزام خلال العملية الإرشادية بالتوعية بالقيم الدينية، وأنه يجب العودة إلى الله وقت الوقوع في الشدائد (إبراهيم، 2021، ص 161).

أما أدم أبكر (2018) فيرى أن الإرشاد الديني بالإضافة إلى الأسس والمبادئ السابقة الذكر لا بد أن يستند أيضا إلى:

_ قابلية السلوك للتعديل والتغيير فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يملك خاصية للتفكير السليم.

_ التدرج في تعديل السلوك، والعمل بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

_ الإعتراف بوجود الخلاف والإختلاف.

_ أن يقوم الإرشاد على تنمية القيم السلوكية.

_ إطلاق مبدأ الحرية لكل شخص في إتخاذ قراراته بنفسه (أبكر، 2018، ص 13).

3-8-3 أهداف الإرشاد الديني: تتمثل الأهداف العامة للإرشاد فيما يلي:

_ إعادة الفرد لخالفه وتقوية العلاقة بينهما.

_ حل الصراعات الداخلية للفرد.

_ التعامل مع الأفكار غير المنطقية.

_ زيادة الوعي.

_ تقليل إشغال الفرد بالماضي والتركيز على الحاضر.

_ الوصول إلى هوية النجاح.

_ تنمية الشعور بالمسؤولية.

_ تكوين معنى للحياة.

_ المساعدة على ضبط النفس.

_ تعديل سلوك المسترشد (سعدات، 2014، ص 16-19).

4.8.3. إستخدامات الإرشاد الديني: يشير حامد زهران (1980) إلى أن الإرشاد

الديني يستخدم بصفة خاصة في مجالات الإرشاد العلاجي والزواجي وإرشاد الشباب

في الحالات التي يتبين ويثبت أن أسبابها وأعراضها تتعلق بالسلوك الديني والأخلاقي

للمسترشد، فهو يفيد في حالات القلق والوساوس والهستيريا وتوهم المرض والخوف

والإضطرابات الإنفعالية ومشكلات الزواج والإدمان والمشكلات الجنسية، هذا ويرى

البعض أن أفضل إستخدام للإرشاد الديني هو تناول المشكلات ذات الطابع الديني

(يحي، 2019، ص 126-127).

04. مراحل إجراء العملية الإرشادية:

1.4. المرحلة الأولى:

• بناء علاقة إيجابية:

العلاقة التي يكونها المرشد مع المسترشد هي نقطة البداية والحجر الأساسي في العملية الإرشادية، ويتوقف على هذه العلاقة نجاح العملية الإرشادية، وتحقيق الأهداف المرسومة فالمسترشد دائما يحتاج إلى الشعور بالإهتمام والعناية به وتفهم مشكلته، وواقعه الذي يعيش فيه، إضافة إلى شعوره بجدية المرشد وإخلاصه لأداء عمله، هذه العلاقة تختلف عن غيرها من العلاقات المبنية على الصداقة والمحبة، فهي علاقة بين شخصين تنشأ وتستمر لفترة مؤقتة من أجل مساعدة المسترشد للتغلب على بعض الصعوبات التي تواجهه، وليس من السهل بناء مثل هذه العلاقة فالعلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد تختلف كثيرا عن العلاقات الإجتماعية، وإذا كان المرشد شخصا ناجحا في تكوين علاقة إجتماعية بسهولة فهذا لا يعني بتأكيد بناء علاقة إرشادية ناجحة.

2.4. المرحلة الثانية:

• تحديد وتقييم المشكلة:

تحديد المشكلة التي يعاني منها المسترشد أمر ضروري من أجل مساعدته في حل هذه المشكلة وعملية تحديد المشكلة تتطلب تجميع عددا أكبر من المعلومات حول المشكلة والمسترشد وأية أطراف أخرى لها صلة بالمشكلة، وتقييم المشكلة أمر بالغ التعقيد وذلك لإعتبارات عديدة أهمها:

_ أن تحديد أي مشكلة أمر بالغ الصعوبة.

_ هل من الممكن أن ينجح المسترشد في تقييم المشكلة بدون تأثير من المرشد والطريقة التي يرى بها هذه المشكلة ؟

_ ماهي المعلومات الضرورية لتحديد مشكلة ومن باستطاعته تحديد هذه المعلومات ؟

فقد يكون هناك معلومات ضرورية ومهمة للغاية من أجل تحديد المشكلة، ومع ذلك لا يدلي بها المسترشد ظنا منه أنها غير مفيدة، وفي نفس الوقت لا يطلبها المرشد. _ التعامل مع المشكلة يجب أن يكون جديا وفوريا مع الأخذ في الاعتبار أن المسترشد عندما حضر بمكتب المرشد فإنما حضر وهو يعاني من مشكلة يريد من يساعده في فهمها وتحديدها بدقة من أجل التعامل معها بالحلول المناسبة.

3.4. المرحلة الثالثة:

• تحديد أهداف الإرشاد:

لا بد من تحديد الهدف بدقة ووضوح من البداية، ولا بد من إشراك المسترشد في رسم الهدف، مع أخذ وجهة نظر المسترشد في بعض الأحيان، ويكون للمرشد دورا بارزا في رسم هذا الهدف، عندما لا يكون باستطاعة المسترشد رؤية الأمور بشكل واضح، أو لا يعرف ماذا يفعل، حيث يتولى المرشد ترجمة مطالب ورغبات وأمنيات المسترشد لتصبح هدف تسعى العملية الإرشادية إلى تحقيقه، وتحديد أهداف العملية الإرشادية يساعد كلا من المسترشد والمرشد على حد سواء في المضي قدما في عملية الإرشاد، ويصبح كل منهما إلى بينة من الأمر، ويعرف الهدف من هذا العمل المشترك مما يعطيه دفعة قوية من الحماس والإستمرار في هذه العملية، وقد يكون هناك أكثر من هدف للعملية الإرشادية، كما أنه وضع أهداف قصيرة ومتوسطة من أجل الوصول إلى الأهداف النهائية لعملية الإرشاد وهي تخدم ثلاثة وظائف مهمة :

_ **الأهداف حافز للعملية الإرشادية:** عندما يتحمس المسترشد للأهداف المرسومة من خلال العملية الإرشادية فإنه يسعى نحو تحقيق هذه الأهداف بشغف خصوصا عندما يشارك المسترشد في وضع صياغة هذه الأهداف.

_ **الوظيفة التعليمية أو التربوية للأهداف :** بعدما تتم عملية إختيار الأهداف وصياغتها فإنها تبدأ في إحتلال حيز في ذهن المسترشد يضطر معه إلى مزيد من البحث والإستفسار لكل من شأنه مساعدته في الوصول إلى هذه الأهداف.

_ الوظيفة التقييمية للأهداف: الأهداف التي يرسمها المسترشد أثناء العملية الإرشادية من الممكن أن تؤدي إلى وظيفة تقييمية، ويتم ذلك عندما يقوم كل من المرشد والمسترشد باختيار بعض الوسائل والأساليب المستخدمة من أجل تعديل السلوك، كما أن عملية الإرشاد عملية متواصلة متتابعة وقد تستمر لفترة طويلة ويتخللها العديد من التغيرات لذلك فهذه العملية تحتاج إلى نوعين من الأهداف :

_ أهداف مرحلية: هي التي يرسمها المرشد بالإتفاق مع المسترشد من أجل تحقيق أهداف قصيرة وإنجاز بعض التغيرات في شخصية المسترشد من أجل الوصول إلى الأهداف النهائية، مثل بناء علاقة إيجابية مع المسترشد حيث أن الهدف هو هدف مرحلي، يقوم به المرشد من أجل مساعدته في تحقيق الهدف النهائي وهو حل مشكلة المسترشد.

_ أهداف نهائية: الأهداف الحقيقية للعملية الإرشادية التي تستخدم فيها الأهداف المرحلية من أجل الوصول إليها وتختلف الأهداف المرحلية عن الأهداف النهائية من ناحية أن الأهداف المرحلية قد تكون متشابهة (أبو سعد والأزيدة، 2015، ص 29-32).

ملخص الفصل:

إن الهدف من هذا الفصل التطرق إلى مجموعة من النظريات المفسرة للإرشاد النفسي التي تعد بمثابة خريطة تساعد المرشد على معرفة ما يبحث عنه وما سوف يقوم به، إضافة إلى بعض الأساليب الإرشادية بمختلف فنياتها، ومن خلال ما تقدم يمكننا القول أن هذه الأساليب لها دور فعال في مساعدة الفرد ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي وتحقيق أهدافه وتعزيز ثقته، كما تعتبر طريقة تمكن الفرد من تغيير سلوكه نحو الأفضل.

الفصل الثالث:

مستشار التوجيه والإرشاد

تمهيد

01. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد

02. صفات مستشار التوجيه والإرشاد

03. مهام مستشار التوجيه والإرشاد

04. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد

05. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد

ملخص الفصل

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الأساليب الإرشادية سنتناول في هذا الفصل أهم عنصر في العملية الإرشادية ألا وهو مستشار التوجيه والإرشاد، بحيث يعد ذلك الشخص المتخصص المؤهل والمدرب جيدا على مهنة الإرشاد والمسؤول على حركة التوجيه .

سوف نستعرض في هذا الفصل مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد وصفاته وكذلك مهامه وخصائصه، كما تطرقنا أيضا إلى ذكر وسائل عمله.

01. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد:**1.1. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد:**

جاء في معجم الوجيز: " المستشار " هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للإستشارة يفيد التدخل الإنساني لمحض الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما (ابن صولة، 2000، ص 32).

ويعرفه رمزي كمال (1998): على أنه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول إختيار العمل أو الدراسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على قدراته وميوله وإستعدادات (ص 91).

ويعرف مستشار التوجيه بأنه : المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لإحتياجات التلميذ فهو يساعد على إعداد مشروعه الدراسي والمهني (مصطفى، 2002، ص 75).

2.1. مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

مستشار التوجيه هو فرد حاصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس أو التوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس التربوي... إلخ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 91/124/219 التي موضوعها يتعين مستشار التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية، الأداءات الفردية للتلاميذ وذلك من خلال :

_ التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.

_ تقويم إستعداداتهم ونتائجهم المدرسية.

_ تطوير قنوات التواصل الإجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها.

_ المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.

_ قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال إنتقال التلاميذ من السنة الرابعة متوسط إلى السنة أولى ثانوي من خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة.

_ قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق الإختبارات والروائز النفسية مثل إختبار الذكاء (الحبيب، 1996، ص 50).

بناء على المادة رقم (103) يوظف أو يرقى بصفة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عن طريق مسابقة على أساس الإختبارات والمترشحين الحاصلون

على شهادة الليسانس في علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع أو شهادة معادلة لها، عن طريق الإمتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها لمستشار التوجيه المدرسي والمهني الذين يثبتون (5سنوات) من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

وبناء على المادة رقم (100): يضم سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني رتبتين :

_ رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

_ رتبة المستشار الرئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. (وزارة التربية الوطنية_ النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2013)

02. صفات مستشار التوجيه والإرشاد :

يجب أن تتوفر في مستشار التوجيه بعض الصفات التي تمكنه من أداء دوره وتحقيق أهداف عمله من أهمها :

_ أن يحمل مؤهلات علمية مناسبة.

_ أن تكون له خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.

_ يجب أن يتمتع بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.

_ أن تكون له القدرة على التحليل والتفسير العلمي.

_ أن تتوفر فيه الموضوعية وغياب الأمور الشخصية.

_ البساطة وعدم التكلف وفهم الآخرين.

- _ على الموجه أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله وعدم التشهير بمشاكل التلاميذ.
- _ القدرة على التخطيط والتنظيم ليكون العمل ناجحاً.
- _ الشجاعة والصدق والوضوح في الأداء والقرارات.
- _ فهم التلاميذ وما يمر بهم من صعوبات وإدراك علاقتهم مع الآخرين.
- _ إنجاز الوثائق الإعلامية عن طريق تنشيط خلية الإعلام والتوجيه الموجود بمؤسسة إقامته.
- _ يضمن سهولة الإعلام وينمي الإتصال داخل المؤسسة.
- _ يبادر بغرض إستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة (المعاينة، 2009، ص 127).

03. مهام مستشار التوجيه والإرشاد :

إن أول ما يمكن قوله أو التأكد عليه في هذا المقام هو أن النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية يندرج في إطار نشاطات الفريق التابع للمؤسسة وهذا ما تؤكد دائماً المناشير الوزارية المختلفة، حيث نرى أنه لا يمكن فصل مهام مستشار التوجيه عن بعضها البعض لأنها متكاملة ومتداخلة في وقت واحد إذ أن كل نشاط يمكن أن يكون وسيلة أو أداة لتحقيق الأهداف لنشاطات أخرى ضف إلى ذلك إمكانية القيام بأكثر من نشاط في فترة واحدة لكن ضرورة العرض تقتضي فصل هذه المهام وفق المحاور التالية :

- الإعلام.

- التقويم.

- التوجيه.

- المتابعة (زعبوب، 2011، ص 175).
- ومن مهامه أيضا مايلي:
- _ القيام بعملية المسح الشامل للمشكلات النفسية.
- _ دراسة الحالات الغير طبيعية كالإنطواء والخجل.
- _ التعرف على ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم.
- _ مساعدة الطلبة لمواجهة مشكلات مرحلة المراهقة.
- _ العمل على رسم برامج عمل منظمة بالتعاون مع الإدارة.
- _ التعاون مع الإدارة لحل مشكلات الطلبة والعلاقة بين الإدارة والمرشد علاقة طيبة.
- _ إقامة علاقات ودية مع الطلبة لزيادة الثقة.
- _ تنظيم سجلات تخص الإرشاد التربوي.
- _ المحافظة على سرية المعلومات.
- _ المساهمة في تنظيم ندوات مع أولياء أمور الطلبة.
- _ تنظيم زيادة عملية للجامعات والمعاهد.
- _ إستضافة محاضرين وأساتذة من الجامعات.
- _ التحري عن الظروف والملابسات التي تؤدي إلى هروب وتسرب من الدوام المدرسي.
- _ الإهتمام بالطلبة غير العادين والمتفوقين والمتأخرين.

- _ جمع البيانات المتعلقة بالطلبة وتنظيمها (أبو حماد، 2006، ص 110-111).
- كما حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992: (وزارة التربية الوطنية، 1991)
- _ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- _ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- _ المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الإستدراك وتقييمها.
- أما في مجال الإعلام فتتمثل نشاطاته فيما يلي:
- _ تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- _ تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- _ تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجها بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

04. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد:**1.4. الخصائص النفسية:**

_ الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم وإتاحة الفرصة أمامهم لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.

_ الإهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم.

_ التقبل غير المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه.

_ القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين.

_ ثقة المرشد بنفسه واحترامه لها وتحريرها من القلق.

_ لا يفرض قيمته الخاصة على المسترشدين.

_ متقف وواسع الإطلاع، يعرف قدراته، ودود ومحبوب ومرح وصادق وأمين ويعترف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها ويتجاوزها.

_ الثبات والإتزان الإنفعالي وعدم التهور والإندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.

2.4. الخصائص الإجتماعية:

_ القدرة على إقامة علاقات إجتماعية جيدة مع الآخرين خاصة المسترشد.

_ القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

_ الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد ومعاييره.

_ الشعور بمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

_ حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين.

_ القدرة على تكوين صداقات بسهولة والإنسجام مع الآخرين.

_ ديمقراطي ويهتم بمظهره العام اللائق والمناسب.

3.4. الخصائص المهنية:

_ الإخلاص في العمل وإنجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال.

_ الإلتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه.

_ الموضوعية والحياد في الإرشاد.

_ المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.

_ الطموح المستمر من أجل التقدم والتجديد في مجال العمل (النواسية، 2013، ص 76-78).

بالإضافة إلى خصائص أخرى حيث تتمثل في:

_ **الشخصية الإرشادية:** الشخصية الإرشادية هي شخصية المسؤول بصفة عامة في التوجيه والإرشاد والتي يجب وضعها في الحساب في إختيار وإعداد وتدريب المسؤولين عن التوجيه والإرشاد، إن العمل الإرشادي ينتمي إلى المهن المساعدة حيث تتطلب هذه المهن من القائم بها أن يضع شخصيته داخل هذا العمل على أن يكون مستعدا للعطاء والتحمل والصبر والمثابرة دون كلل أو ملل وهذا يتطلب أن يتمتع الشخص القائم على تقديم الخدمات الإرشادية أن يتحلى ببعض الصفات والمهارات والفنيات الخاصة.

_ **الأمانة** : إن كلمة الأمانة ذات معنى واسع فهي مشتقة من الأمن والطمأنينة فالمسترشد يأتي وهو يحمل في داخله مشكلة ما أو حاجة وهذه الحاجة أو تلك المشكلة جاءت بسبب ظروف خاصة به، فقد تتعلق بظروف عائلية أو بيئية، وبجميع الأحوال فالمرشد يحتاج الى معلومات حول مشكلة المسترشد والظروف التي تسبب فيها أو التي تساعد على إستمراريتها وهذه المعلومات تمثل جانبا خاصا بالمسترشد لذلك يجب على المرشد أن يصون تلك المعلومات، ومن هنا تتبين أهمية صفة الأمانة فهي ترابط بشكل وثيق بأحد المبادئ الجوهرية في العملية الإرشادية وهو مبدأ السرية وتتحقق الأمانة فيما يلي:

_ أن يحافظ المرشد على المسترشد وأن يصونه من كل ما يضره.

_ أن يحافظ المرشد على أسرار المسترشد ولا يفشي أي منها.

_ أن يبتعد المرشد عن مجاملة الآخرين على حساب المسترشد.

_ **الأصالة (التطابق)**: بمعنى أن يكون الفرد أصيلا مع نفسه بظاهره وباطنه أي أن يكون المرشد متطابق بين أقواله وأفعاله وتعد صفة لازمة للصحة النفسية وهي كذلك صفة لازمة للمرشد في عمله أيضا فالمسترشد يسمع من المرشد القول ويرى منه الفعل لذا وجب أن تكون أقوال المرشد متناغمة مع أفعاله فليس من المنطق أن ينهي المرشد المسترشد أن يكف عن سلوك ما وهو يقوم به فهذا يؤثر سلبا على مصداقية العمل ويؤثر كذلك على الثقة التي يوليها المسترشد للمرشد.

_ **الطاقة (القدرة على التحمل)**: إن طبيعة العمل الإرشادي تتطلب من المرشد أن يستجيب للمسترشد بكافة الجوانب البدنية والمعرفية والإنفعالية، فهو يسمع ويحلل كل ما يحدث مع المسترشد كذلك على المرشد أن يسعى إلى البحث عن الأفراد الذين هم

بحاجة إلى خدمات الإرشاد وعليه أن يتواصل مع الأهل والمعلمين، هذا يتطلب منه بذل مجهود لا يستهان به، الأمر الذي يتطلب منه طاقة وقدرة على التحمل.

المرونة: والمرونة عكس الجمود فالمرشد الجيد هو من يتحلى بالمرونة فلا يكون جامدا في تعامله بل يراعي الفروق الفردية بين الأفراد، إذ أن الأفراد يتباينون فيما بينهم والمرشد هو الشخص القادر على فهم تلك الفروق الفردية والتعامل معها فلا يكون المرشد مرنا إن تعامل بطريقة أو إتبع أسلوبا محددًا في التعامل مع المشكلات المختلفة.

التعاطف (المساندة والتراحم): يعتبر التعاطف شكل من أشكال الكفايات الإجتماعية وحديثا يشار إلى مفهوم الذكاء الإنفعالي والذي يعرف بأنه القدرة على معالجة المعلومات الإنفعالية بما تتضمنه تلك المعالجة من إدراك وإستيعاب وفهم وإدارة هذه القدرة تتضمن مجالين أساسيين هما:

أ. **الكفاية الشخصية:** وتشمل أبعاد مثل: (الوعي بالذات _ الثقة بالنفس _ التنظيم الذاتي _ التحكم الذاتي _ النزاهة _ الضمير _ التكيف _ المرونة _ الإلتزام _ المبادرة _ الإبتكار)

ب. **الكفاية الإجتماعية:**

• المهارات الإجتماعية وتتضمن:

_ التأثير في الآخر.

_ التواصل مع الآخر.

_ إدارة النزاعات.

_ بناء الروابط.

_ التعاون والتنسيق.

• التعاطف: أي الوعي بمشاعر الآخرين وحاجاتهم وإهتماماتهم ويتضمن التعاطف:

_ فهم الآخرين (الإحساس بمشاعر الآخرين وأرائهم).

_ تطور الآخرين (الإحساس بحاجات الآخرين للتطور).

_ التوجه للخدمة.

_ التنوع المؤثر (تشجيع الفرص بين الأفراد).

_ الوعي السياسي (القراءة، ميول الجماعات، الإنفعالية) (الطراونة، 2009، ص 41-37).

05. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد:

هي مختلف الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في أداء مهامه، وهي بمثابة أدوات مساعدة وهي ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة ويهدف من خلالها إلى التكفل الأمثل بالتلميذ، وأبرز هذه الوسائل:

1.5. البرنامج السنوي:

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تعميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية وهذا لا يمنع أن يضيف مستشار التوجيه والإرشاد محاور خاصة بحياة المؤسسة.

يقوم مستشار التوجيه بإعداد (4) نسخ من برنامجه السنوي وتسلم إلى كل من:

_ مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني.

_ مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

_ مدير الثانوية أو متقن الإقامة.

_ يحتفظ مستشار التوجيه بالنسخة الرابعة.

2.5. البرنامج الأسبوعي:

تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة لتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عفوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج الأسبوعي لعمل مستشار التوجيه إحدى حلقات البرنامج السنوي، لذا يجب عليه التقيد بتنفيذ ما جاء فيه وإذا وقع أي خلل لا بد للمستشار أن يبرره في خانة التقويم في كراسه اليومي، ويستدرك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الإستمرار لما هو مبرمج ضمن البرنامج.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الإنتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في (3)

نسخ:

_ يحتفظ مستشار التوجيه بوحدة لنفسه.

_ يسلم نسخة لمدير مركز التوجيه.

_ يسلم نسخة واحدة لمدير الثانوية أو المتقن.

يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار على إمضاء مدير الثانوية أو

المتقن للإطلاع على مضمون نشاطه خلال الأسبوع (زناتة، 2003، ص 02).

3.5. الكراس اليومي:

هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة، لذلك يعتبر المرجع الأساس لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل:

التقارير الفصلية (تقرير حول النشاطات الكبرى)

التاريخ	التوقيت	المحور	النشاطات المنجزة	التقويم

4.5. سجل الإستقبالات:

ينقسم السجل إلى أربعة أجزاء:

_ التلاميذ.

_ الأولياء.

_ الأساتذة.

_ الجمهور.

الرقم	التاريخ	الإسم واللقب	القسم أو المستوى	العنوان الشخصي	موضوع الطالب	كيفية التكفل

5.5. كراس التكوين:

يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي، حتى يتسنى له تسجيل مختلف الملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الإستفادة منها.

6.5. البطاقات الفنية لكل نشاط:

إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقويم.

7.5. المذكرة الإعلامية:

قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لا بد على مستشار التوجيه أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

_ ذكر المؤسسة.

_ الموضوع.

_ الأهداف الإجرائية.

_ طريقة العرض.

_ ذكر لقب واسم المستشار.

_ تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء.

8.5. التقرير الفصلي:

يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الفصل 1_2_3).

_ تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام، توجيه) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية.

_ سجل تحليل النتائج المدرسية : على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية لنتائج (4 متوسط_ أولى_ ثانية_ الثالثة ثانوي)، ويستعمل هذا السجل لرصد كل النقائص والعمل على معالجتها من خلال مجالس الأقسام (براهمية، 2005، ص 60-63).

ملخص الفصل:

يظهر من خلال ما سبق أن لمستشار التوجيه والإرشاد دور فعال في عملية التوجيه والإرشاد، حيث يقدم خدمات إرشادية تتمثل في مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق النفسي والتربوي والإجتماعي كما يعمل على تقديم الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني مستقبلاً، بالإضافة إلى مساعدته على حل مشاكله وإختيار التوجه العلمي الذي يناسب قدراته وميولاته وفق أسس علمية، وكل هذا ناتج عن الكفاءة الذاتية والشخصية والمهنية والتخصصية لمستشار التوجيه والإرشاد أثناء تأديته لمهامه وتنفيذ الأدوار المكلف بها.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

01. منهج الدراسة

02. عينة الدراسة

03. حدود الدراسة

04. أداة الدراسة

05. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد:

بعد الإنتهاء من عرض الجانب النظري للدراسة سيتم التعرض إلى الجانب التطبيقي، حيث سنتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة والأداة المستعملة في جمع البيانات، إضافة إلى حدود الدراسة وعينتها وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، فالنتائج المتحصل عليها تكمن مصداقيتها في مصداقية المنهج والأدوات المعتمدة.

01. منهج الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل والتفسير بشكل علمي ووصف ظاهرة معينة بكل دقة وموضوعية ودراسة الحقائق المتعلقة بهذه الظاهرة، نظرا لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تتطلب الملاحظة والوصف والتحليل والتي تهدف إلى الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، بحيث إختارنا المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، مستعينين بالوصف الدقيق لبيانات الدراسة مما يستوجب استخدام التحليل في رصد نتائج الدراسة والوصول إلى نتائج تتمتع بقدر عال من الدقة والموضوعية.

02. عينة الدراسة:**1.2. عينة الدراسة الأساسية:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة كان عددها (80) تلميذ مقسمة على إثنين (40 في المتوسط و 40 في الثانوي) وقد إختيروا بطريقة متاحة وعند إسترجاع

الإستمارات لم نتحصل على العدد الكامل الذي وزعناه على عينة التلاميذ فقد إسترجعنا (39) إستمارة من عينة تلاميذ المتوسط و (38) إستمارة من عينة تلاميذ الثانوي، وبالتالي أصبح العدد النهائي للعينة (77) فردا، وهذه هي العينة التي خضعت لإستجاباتها للتحليل الإحصائي.

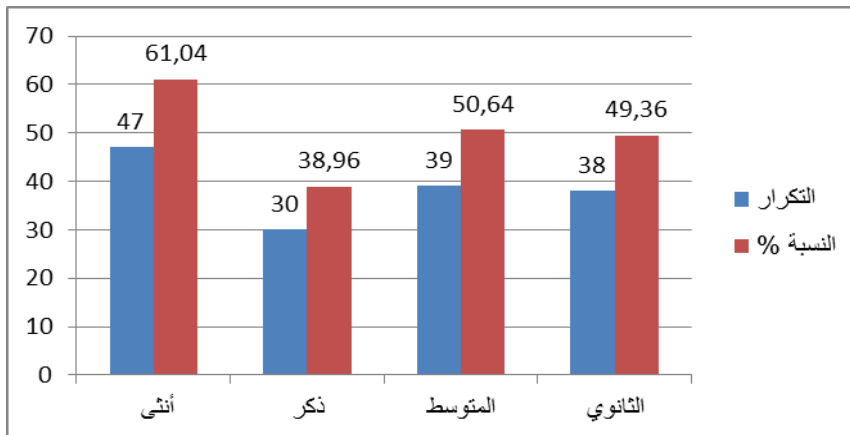
2.2. توزيع عينة الدراسة الأساسية:

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية

المتغير	التكرار	النسبة (%)
الجنس	أنثى	47
	ذكر	30
المجموع	77	100%
المرحلة الدراسية	المتوسط	39
	الثانوي	38
المجموع	77	100%

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

الشكل رقم (01): أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة الأساسية



المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

03. حدود الدراسة:

1.3. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة (إبن باديس) وثانوية (مطروح العيد) بولاية تبسة.

2.3. الحدود الزمنية: إمتدت فترة إجراء الدراسة الحالية من 2024/05/09 إلى 2024/05/14

3.3. الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي.

04. أداة الدراسة:

من خلال الإطلاع على الجزء النظري للدراسة ومختلف الدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بمتغير الدراسة (الأساليب الإرشادية) تم بناء هذا المقياس من طرف الطالبان، والمكون من (30) عبارة مقسمة على محورين تناول المحور الأول سؤالين يخصان البيانات الشخصية للمبحوثين تمثلت في الجنس والمرحلة الدراسية، بينما تناول المحور الثاني مقياس الأساليب الإرشادية بحيث وزعت عبارات المقياس كالتالي:

- _ العبارات من (1-6): تقيس أسلوب الإرشاد الفردي.
- _ العبارات من (7-12): تقيس أسلوب الإرشاد الجماعي.
- _ العبارات من (13-17): تقيس أسلوب الإرشاد المباشر.
- _ العبارات من (18-22): تقيس أسلوب الإرشاد غير المباشر.
- _ العبارات من (23-26): تقيس أسلوب الإرشاد السلوكي.
- _ العبارات من (27-30): تقيس أسلوب الإرشاد الديني.

وهو موجه لتلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، ولإجابة على عبارات المقياس ومعرفة مستوى الإستجابات ودرجتها أعطى الطالبين أوزان متساوية لجميع

العبارات (موافق، محايد، معارض)، كما أعطي أعلى تدرج للبدائل (3) درجات وأدنى تدرج للبدائل درجة واحدة، وتكون الدرجات مرتبة ترتيباً تنازلياً من (3،2،1)، بعدها تم عرض هذا الإستبيان على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس لتحكيمه ثم تم تعديله بناء على ملاحظات وأراء هؤلاء الأساتذة .

كما تم حساب قيمة مؤشر الأهمية النسبية، كما موضح في جدول الآتي:

الجدول رقم (06): يوضح قيمة مؤشر الأهمية النسبية

مستوى الأهمية	مؤشر الأهمية النسبية	الإجابة
منخفض	من 0 إلى 33.33	موافق
متوسط	من 33.34 إلى 66.67	محايد
مرتفع	من 66.68 إلى 1	معارض

المصدر: من إعداد الطالبين

• **الخصائص السيكمترية للمقياس:**

01. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يتمتع مقياس الأساليب الإرشادية من خلال نظرة المحكمين الظاهرية له بدرجة جيدة من الصدق الظاهري، فمن خلال القراءة المتأنية من قبل أي متخصص لمفردات كل بعد سوف يلاحظ أنها مصاغة لفظياً لقياس البعد الذي تنتمي إليه كما أن عبارات المقياس مختصرة وقصيرة أغلبها وواضحة ولا تحمل أي عبارة فيه أكثر من معني، ويؤكد ذلك في عدم إستفسار أي مفحوص عن معنى أي عبارة من عباراته وعدم صدور أي شكوى تشير إلى غموض الصياغة اللفظية لأي مفردة من مفرداته.

02. صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة:

لحساب الاتساق الداخلي للمقياس حسب معامل الارتباط بيرسون بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد على العينة الأساسية (ن=77 تلميذ) يدل على تماسك أبعاد المقياس وإتساقها الداخلي، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة لأبعاد مقياس الأساليب الإرشادية.

الإرشاد الفردي		الإرشاد الجماعي		الإرشاد المباشر		الإرشاد غير المباشر		الإرشاد السلوكي		الإرشاد الديني	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
1	**0.733	7	**0.688	13	**0.746	18	**0.627	23	**0.850	27	**0.760
2	**0.790	8	**0.756	14	**0.831	19	**0.742	23	**0.719	28	**0.853
3	**0.384	9	**0.661	15	**0.572	20	**0.659	25	**0.836	29	**0.577
4	**0.669	10	**0.557	16	**0.708	21	**0.771	26	**0.806	30	**0.807
5	**0.663	11	**0.763	17	**0.745	22	**0.729				
6	**0.745	12	**0.604								

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (07) أن معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي له دال عند مستوى دلالة 0.01، غير أن قيم معاملات الارتباط لا تقل عن القيمة (0.30) حيث تراوحت قيمه ما بين (0.384) و (0.853) وهي قيم مقبولة لمعاملات الارتباط تؤكد على الإتساق الداخلي بين مفردات المقياس، كما وضحها كوهين ومانيون (2011).

كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون ما بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الإتساق الداخلي لمقياس الأساليب الإرشادية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	البعد
0.01	** 0.605	الإرشاد الجماعي
0.01	** 0.629	الإرشاد المباشر
0.01	** 0.518	الإرشاد غير المباشر
0.01	** 0.480	الإرشاد السلوكي
0.05	* 0.292	الإرشاد الديني

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس أنها معاملات إرتباطات متفاوتة تراوحت ما بين (0.292) و (0.629) وتتمثل في قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha=0.01$)، وقيم متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)، وهو ما يمكن إعتباره مؤشراً دالاً وقوي على الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأساليب الإرشادية وهي قيم تدل على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

03. ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من مؤشرات ثبات المقياس وأبعاده تم حساب معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للإتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، كما يوضح الجدول التالي:
الجدول رقم (09): يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الأساليب الإرشادية (ن=77).

المقياس وأبعاده	معامل ألفا كرونباخ
الإرشاد الفردي	0.758
الإرشاد الجماعي	0.758
الإرشاد المباشر	0.769
الإرشاد غير المباشر	0.743
الإرشاد السلوكي	0.817
الإرشاد الديني	0.738

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (09) أنه تراوحت قيم معامل الثبات لدى أبعاد المقياس ما بين (0.738) بالنسبة لبعد الإرشاد الديني و (0.817) بالنسبة لبعد الإرشاد السلوكي، وهي قيم لمعامل ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وجميعها قيم مقبولة في مثل هذه المقاييس.

05. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الإعتماد في الدراسة الحالية لمعالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss V25) على مجموعة من الأساليب الإحصائية، والتي تمثلت فيما يلي:

- التكررات والنسب المئوية: لحساب توزيع أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: للتعرف على الأساليب الإرشادية الأكثر إستخداما مع أفراد عينة الدراسة .
- معامل الارتباط بيرسون: من أجل إيجاد صدق الإتساق الداخلي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ: من أجل التأكد من ثبات الإتساق الداخلي للمقياس.
- إختبار "T.test" للمجموعات المستقلة Independent samples T test: للتحقق من صحة الفرضية الأولى.

ملخص الفصل:

تضمن الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة فالجزء الميداني يقتضي إتباع خطوات منهجية والسير عليها، بحيث تم تحديد المنهج المتبع في الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي كما تم ذكر أداة جمع البيانات وتفاصيل إختيار العينة وتحديد الحدود الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية، ثم التطرق إلى حيثيات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

01. عرض ومناقشة التساؤل الرئيسي

1.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الفردي

2.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الجماعي

3.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد المباشر

4.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد غير المباشر

5.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد السلوكي

6.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الديني

7.1. مستوى إستخدام كل بعد من الأساليب الإرشادية

02. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى

03. خلاصة نتائج الدراسة

04. توصيات الدراسة

01. عرض ومناقشة التساؤل الرئيسي:

جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي:

ماهي الأساليب الإرشادية الأكثر إستخداما من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية؟

وللإجابة على هذا السؤال إستخدم الباحثان التكرارات والنسبة المئوية لبدائل الإجابات على مفردات مقياس الأساليب الإرشادية في أبعاده الستة وباستخدام كذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل مفردة وترتيب مستوى الأهمية، والجداول التالية توضح نتائج ذلك:

1.1. مستوى إستخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الفردي:

الجدول رقم (10): يوضح مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد الفردي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية والأهمية النسبية لكل مفردة

مستوى الأهمية	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإرشاد الفردي			التكرار والنسبة	العبارة
				معارض	محايد	موافق		
مرتفع	70	0.897	2.10	35	15	27	ت	1
				45.5	19.5	35.1	%	
مرتفع	70.66	0.888	2.12	35	16	26	ت	2
				45.5	20.8	33.8	%	
متوسط	45.33	0.687	1.36	09	10	58	ت	3
				11.7	13.0	75.3	%	
مرتفع	70.66	0.888	2.12	35	16	26	ت	4
				45.5	20.8	33.8	%	
متوسط	45.66	0.853	1.37	20	16	41	ت	5
				26.0	20.8	53.2	%	
مرتفع	72.66	0.884	2.18	38	15	24	ت	6
				49.4	19.5	31.2	%	
متوسط	62.49	0.849	1.875	البعد الكلي للإرشاد الفردي				

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Sps V25

يتضح من الجدول رقم (10) الذي يظهر مستويات الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الفردي والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل مفردة من مفردات هذا البعد، حيث جاءت العبارة رقم (06) كأعلى أهمية نسبية والعبارة رقم (03) كأقل أهمية نسبية، حيث تشير العبارة رقم (06) والعبارة رقم (01) والعبارة رقم (02) والعبارة رقم (04) أنهم ذات أهمية نسبية مرتفعة، حيث نصت العبارة رقم (06) على: "يعطيك الفرصة لطرح مشكلتك ولا يعرضها هو عليك" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (72.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وانحراف معياري بلغ (0.884).

والعبارة رقم (01) والتي تنص على: "يستخدم معك مستشار التوجيه والإرشاد أداة المقابلة، كما يرشدك وجها لوجه" والتي قدرت أهميتها بـ (70%) بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري بلغ (0.897).

والعبارة رقم (02) والتي تنص على: "يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد في تشخيص حالتك على أداة الملاحظة" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (70.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري بلغ (0.888).

والعبارة رقم (04) والتي تنص على: "يعقد معك مستشار التوجيه والإرشاد حصص تنشيط خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (70.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري بلغ (0.888)، في حين أن بقية مفردات هذا الأسلوب جاءت قيمة الأهمية النسبية لهم متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للبعد الكلي للإرشاد الفردي قدرت بـ (62.49%) بمتوسط حسابي بلغ (1.875) وانحراف معياري بلغ (0.849)، وعليه يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي يستخدمون أسلوب الإرشاد الفردي بنسبة متوسطة.

2.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الجماعي:

الجدول رقم (11): يوضح مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد الجماعي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة

مستوى الأهمية	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإرشاد الجماعي			التكرار والنسبة	العبارة
				معارض	محايد	موافق		
مرتفع	72.66	0.928	2.18	41	09	27	ت	7
				53.2	11.7	35.1	%	
مرتفع	67	0.910	2.01	32	14	31	ت	8
				41.6	18.2	40.3	%	
مرتفع	79.66	0.830	2.39	47	13	17	ت	9
				61.0	16.9	22.1	%	
متوسط	53.33	0.782	1.60	14	18	45	ت	10
				18.2	23.4	58.4	%	
مرتفع	75	0.876	2.25	41	14	22	ت	11
				53.2	18.2	28.6	%	
متوسط	59	0.916	1.77	25	09	43	ت	12
				32.5	11.7	55.8	%	
مرتفع	67.77	0.873	2.033	البعد الكلي للإرشاد الجماعي				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (11) الذي يظهر مستويات الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الجماعي والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل مفردة من مفردات هذا البعد، حيث جاءت العبارة رقم (09) كأعلى أهمية نسبية والعبارة رقم (10) كأقل أهمية نسبية، حيث تشير العبارة رقم (09) وتشير العبارة رقم (07) والعبارة رقم (08) والعبارة رقم (11) أنهم ذات أهمية نسبية مرتفعة، حيث نصت العبارة رقم (09) على: "يوجهك مستشار التوجيه والإرشاد لتحقيق توافقك المدرسي" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (79.60%) بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وانحراف معياري بلغ (0.830%).

والعبارة رقم (07) والتي تنص على: "هل إستقدت من حصص إرشادية مع زملائك تحضرك نفسيا للإمتحانات" والتي قدرت أهميتها بـ (72.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وإنحراف معياري بلغ (0.928).

والعبارة رقم (08) والتي تنص على: "قدم لك مستشار التوجيه والإرشاد مساعدة للتكيف مع زملائك التلاميذ" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (67%) بمتوسط حسابي بلغ (2.01) وإنحراف معياري بلغ (0.910).

والعبارة رقم (11) والتي تنص على: "يصيغ لك توصيات لتحقيق التفاعل الإجتماعي مع زملائك والبيئة المدرسية" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (75%) بمتوسط حسابي بلغ (2.25) وإنحراف معياري بلغ (0.876)، في حين باقي مفردات هذا الأسلوب جاءت قيمة الأهمية النسبية لهم متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للبعد الكلي للإرشاد الجماعي قدرت بـ (67.77%) بمتوسط حسابي بلغ (2.033) وإنحراف معياري بلغ (0.873)، وعليه يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي يستخدمون أسلوب الإرشاد الجماعي بنسبة مرتفعة.

3.1 مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد المباشر:

الجدول رقم (12): يوضح مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد المباشر مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة

العبارة	التكرار والنسبة	الإرشاد المباشر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الأهمية
		معارض	محايد	موافق				
13	ت	28	14	35	1.91	0.906	63.66	متوسط
	%	36.4	18.2	45.5				
14	ت	35	12	30	2.06	0.922	68.66	مرتفع
	%	45.5	15.0	39.0				
15	ت	31	14	32	1.99	0.910	66.33	متوسط
	%	40.3	18.2	41.6				
16	ت	24	21	32	1.90	0.852	63.33	متوسط
	%	31.2	27.3	41.6				
17	ت	34	12	31	2.04	0.924	68	مرتفع
	%	44.2	15.6	40.3				
		البعد الكلي للإرشاد المباشر			1.98	0.902	65.99	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (12) الذي يظهر مستويات الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد المباشر والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل مفردة من مفردات هذا البعد، حيث جاءت العبارة رقم (14) كأعلى أهمية نسبية والعبارة رقم (16) كأقل أهمية نسبية، حيث تشير العبارة رقم (14) والعبارة رقم (17) أنهم ذات أهمية نسبية مرتفعة، حيث نصت العبارة رقم (14) على: "يحترم ميولاتك النفسية، ويرشدك لإستثمارها في ماخدمك" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (68.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري بلغ (0.922).

والعبارة رقم (17) والتي تنص على: "يتكفل بمتابعتك النفسية بهدف تحقيق صحتك النفسية" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (68%) بمتوسط حسابي بلغ (2.04)

وإنحراف معياري بلغ (0.924)، في حين باقي مفردات هذا الأسلوب جاءت قيمة الأهمية النسبية لهم متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للبعد الكلي للإرشاد المباشر قدرت (65.99%) بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وإنحراف معياري بلغ (0.902)، وعليه يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي يستخدمون أسلوب الإرشاد المباشر بنسبة متوسطة.

4.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد غير المباشر:

الجدول رقم (13): يوضح مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد غير المباشر مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة

مستوى الأهمية	الأهمية النسبية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإرشاد غير المباشر			التكرار والنسبة	العبارة
				معارض	محايد	موافق		
متوسط	65.66	0.888	1.97	29	17	31	ت	18
				37.7	22.1	40.3	%	
متوسط	66.33	0.910	1.99	31	14	32	ت	19
				40.3	18.2	41.6	%	
متوسط	63.66	0.920	1.91	29	12	36	ت	20
				37.7	15.6	46.8	%	
مرتفع	68	0.850	2.04	29	22	26	ت	21
				37.7	28.6	33.8	%	
متوسط	59.33	0.737	1.78	14	32	31	ت	22
				18.2	41.6	40.3	%	
متوسط	64.59	0.861	1.938	البعد الكلي للإرشاد غير المباشر				

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (13) الذي يظهر مستويات الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد غير المباشر والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل مفردة من مفردات هذا البعد، حيث جاءت العبارة رقم (21) كأعلى أهمية نسبية والعبارة رقم (22) كأقل أهمية نسبية، حيث تشير العبارة رقم (21) أنها ذات أهمية نسبية مرتفعة، حيث نصت

العبارة رقم (21) على: "يبقى مستشار التوجيه والإرشاد متابعاً لمشكلتك الى غاية حدوث تغيير إيجابي فيها" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (68%) بمتوسط حسابي بلغ (2.04) وانحراف معياري بلغ (0.850)، في حين باقي مفردات هذا الأسلوب جاءت قيمة الأهمية النسبية لهم متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للبعد الكلي للإرشاد غير المباشر قدرت بـ (64.59%) بمتوسط حسابي بلغ (1.938) وانحراف معياري بلغ (0.861)، وعليه يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي يستخدمون أسلوب الإرشاد غير المباشر بنسبة متوسطة.

5.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد السلوكي:

الجدول رقم (14): يوضح مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد السلوكي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة

العبارة	التكرار والنسبة	الإرشاد السلوكي			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الأهمية
		موافق	محايد	معارض				
23	ت	17	14	46	0.828	79.33	مرتفع	
	%	22.1	18.2	59.7				
24	ت	30	27	20	0.801	62.33	متوسط	
	%	39.0	35.1	26.0				
25	ت	27	18	32	0.879	68.66	مرتفع	
	%	35.1	23.4	41.6				
26	ت	25	11	41	0.908	73.66	مرتفع	
	%	32.5	14.3	53.2				
		البعد الكلي للإرشاد السلوكي			2.13	0.854	70.99	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Sps V25

يتضح من الجدول رقم (14) الذي يظهر مستويات الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الجماعي والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل مفردة من مفردات هذا البعد، حيث جاءت العبارة رقم (23) كأعلى أهمية نسبية والعبارة رقم (24) كأقل أهمية

نسبية، حيث تشير العبارة رقم (23) والعبارة رقم (25) والعبارة رقم (26) أنهم ذات أهمية نسبية مرتفعة، حيث نصت العبارة رقم (23) على: "يعزز مستشار التوجيه والإرشاد سلوكياتك الإيجابية ويعمل على ترسيخها" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (79.33%) بمتوسط حسابي بلغ (2.38) وانحراف معياري بلغ (0.828).

والعبارة رقم (25) والتي تنص على: "هل يسعى الى تعديل الأفكار اللاعقلانية وضبطها" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (68.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.06) وانحراف معياري بلغ (0.879).

والعبارة رقم (26) والتي تنص على: "يبين لك الآثار السلبية للسلوكيات الخاطئة عليك وعلى غيرك" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (73.66%) بمتوسط حسابي بلغ (2.21) وانحراف معياري بلغ (0.908)، في حين إحدى مفردات هذا الأسلوب جاءت قيمة الأهمية النسبية لها متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للبعد الكلي للإرشاد السلوكي قدرت بـ (70.99%) بمتوسط حسابي بلغ (2.13) وانحراف معياري بلغ (0.854)، وعليه يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي يستخدمون أسلوب الإرشاد السلوكي بنسبة مرتفعة.

6.1. مستوى استخدام الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الديني:

الجدول رقم (15): يوضح مستويات الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في بعد الإرشاد الديني مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، والأهمية النسبية لكل مفردة

مستوى الأهمية	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإرشاد الديني			التكرار والنسبة	العبرة
				معارض	محايد	موافق		
مرتفع	79.33	0.859	2.38	48	10	19	ت	27
				62.3	13.0	24.7	%	
مرتفع	75.33	0.839	2.26	39	18	19	ت	28
				50.6	23.4	24.7	%	
متوسط	57.66	0.853	1.73	20	16	41	ت	29
				26.0	20.8	53.2	%	
مرتفع	76.66	0.844	2.30	42	16	19	ت	30
				54.5	20.8	24.7	%	
مرتفع	72.24	0.848	2.16	البعد الكلي للإرشاد الديني				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (15) الذي يظهر مستويات الأساليب الإرشادية في بعد الإرشاد الجماعي والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل مفردة من مفردات هذا البعد، حيث جاءت العبرة رقم (27) كأعلى أهمية نسبية والعبرة رقم (29) كأقل أهمية نسبية، حيث تشير العبرة رقم (27) والعبرة رقم (28) والعبرة رقم (30) أنهم ذات أهمية نسبية مرتفعة، حيث نصت العبرة رقم (27) على: "يساعدك مستشار التوجيه والإرشاد على التمسك بالدين والإبتعاد عن السلوك غير السوي" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (79.33) بمتوسط حسابي بلغ (2.38) وانحراف معياري بلغ (0.859). والعبرة رقم (28) والتي تنص على: "هل على نشر الثقافة الإسلامية والوعي الديني في الوسط المدرسي" والتي قدرت أهميتها بـ (75.33) بمتوسط حسابي بلغ (2.26) وانحراف معياري بلغ (0.839).

والعبارة رقم (30) والتي تنص على: "هل ينصحك بقوة ناجحة للإقتداء بها في حياتك" والتي قدرت أهميتها النسبية بـ (76.66) بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري بلغ (0.844)، في حين إحدى مفردات هذا الأسلوب جاءت قيمة الأهمية النسبية لها متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للبعد الكلي للإرشاد الديني قدرت بـ (72.24) بمتوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري بلغ (0.848)، وعليه يمكن القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي يستخدمون أسلوب الإرشاد الديني بنسبة مرتفعة.

7.1. مستوى استخدام كل بعد من الأساليب الإرشادية:

الجدول رقم (16): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بعد من الأساليب الإرشادية والمقياس الكلي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الأهمية
الإرشاد الفردي	1.875	0.849	62.49	متوسط
الإرشاد الجماعي	2.033	0.873	67.77	مرتفع
الإرشاد المباشر	1.98	0.902	65.99	متوسط
الإرشاد غير المباشر	1.938	0.861	64.59	متوسط
الإرشاد السلوكي	2.13	0.854	70.99	مرتفع
الإرشاد الديني	2.16	0.848	72.24	مرتفع
مقياس الأساليب الإرشادية الكلي	2.019	0.864	67.29	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

يتضح من الجدول رقم (16) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بعد من الأساليب الإرشادية مع التلاميذ والمقياس الكلي والتي رتبت حسب الأهمية النسبية لكل بعد من الأساليب الإرشادية.

حيث جاء بعد الإرشاد الديني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري بلغ (0.848) وبأهمية نسبية قدرت بـ (72.24%) وبمستوى أهمية مرتفع، لأنه يعتبر الأسلوب الحكيم والمعتدل الذي يراعي نفسية التلميذ ويركز على أهمية النصح والإرشاد والتعامل بمرونة مع سلوكيات التلميذ ومرافقته لتعديلها، وهذا ما كان في الواقع مصرحا به من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي فالتوعية الدينية والأخلاقية أمر لا بد منه في مدارسنا التعليمية وإستعمال أسلوب الإرشاد الديني يقوي الرابطة الإيمانية للتلميذ بالله عز وجل ومنه يفكر في سلوكياته من ما وجب فعله وما وجب تركه.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خضر عبد الباسط متولي (2000) "فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على تنمية المهارات الإجتماعية والمزوجة بينهما في خفض حدة الغضب، والتي هدفت إلى إختبار مدى فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على تنمية المهارات الإجتماعية والمزوجة بينهما في خفض حدة الغضب لدى عينة من المراهقين، والتي توصلت إلى أن البرنامج الديني له فعالية كبيرة في خفض سمة الغضب.

كما أشار حامد زهران (1980) إلى أن الإرشاد الديني يستخدم بصفة خاصة في مجالات الإرشاد العلاجي والزواجي وإرشاد الشباب في الحالات التي يتبين ويثبت أن أسبابها وأعراضها تتعلق بالسلوك الديني والأخلاقي للمسترشد، فهو يفيد في حالات القلق والوساوس والهستيريا وتوهم المرض والخوف والإضطرابات الإنفعالية ومشكلات الزواج والإدمان والمشكلات الجنسية، هذا ويرى البعض أن أفضل إستخدام للإرشاد الديني هو تناول المشكلات ذات الطابع الديني

ومن خلال ماسبق يعتقد الطالبين أن أسلوب الإرشاد الديني أمر مهم جدا في حياة الفرد أي كلما كان التلاميذ متشبعين أخلاقيا يكون هناك تميزا في القيم الأخلاقية

لديهم، كما تستند إلى معايير المجتمع الدينية بحيث لا يستطيع التلاميذ الإبتعاد عنها بل تزيد من أخذهم الحيطة مستقبلا من تصرفاتهم ومحاولتهم إكتساب سلوكيات ترضخ لضميرهم العقلاني لتقديم الأفضل والإبتعاد عن السلوكيات غير السوية، بحيث يحدث لهم نوع من التوازن الحقيقي الصحي لإختيار ما يرضيهم وما يرضي مجتمعهم.

كما جاء بعد الإرشاد السلوكي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.13) وإنحراف معياري بلغ (0.854) وبأهمية نسبية قدرت بـ (70.99%) وبمستوى أهمية مرتفع، حيث يعود سبب تواجد أسلوب الإرشاد السلوكي في المرتبة الثانية إلى أنه من أكثر الأساليب إستخداما في مجال الإرشاد، كما يعتبر شكل من أشكال الإرشاد النفسي يركز على تصحيح السلوكيات غير الصحية أو غير المرغوب فيها للتلاميذ، كما وضحته النظرية السلوكية التي نصت على أن خطوات عملية الإرشاد في الإرشاد السلوكي تبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ثم تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ثم تحديد العوامل المسؤولة عن إستمرار السلوك المضطرب، ثم إختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها ثم إعداد جدول لإعادة التعلم.

وهذا ما يتفق مع دراسة بن هداية صالح (2015) "فعالية برنامج علاجي معرفي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهقين التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج علاجي مقترح يعتمد الأسلوب المعرفي السلوكي في خفض حدة الضغوط لدى المراهقين المتمدرسين من أجل تعديل سلوكهم وبتصيرهم بالحلول البديلة التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم المتعددة وإيجاد الحلول المناسبة لها لتحسين مستوى التوافق المدرسي لديهم، والتي توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج العلاجي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة في الإختبار التتبعي (بعد 3 أشهر) على مقياس الضغط النفسي وهذا يدل على نجاح

البرنامج العلاجي في التقليل من حدة الضغوط النفسية والرفع من مستوى التوافق المدرسي في حين لم يكن للبرنامج أثر إيجابي على التحصيل الدراسي لدى المراهق. في حين جاء بعد الإرشاد الجماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.033) وانحراف معياري بلغ (0.873%) وبأهمية نسبية قدرت بـ (67.77%) وبمستوى أهمية مرتفع، نظرا لأن مستشاري التوجيه والإرشاد يعتمدون هذا الأسلوب كثيرا فالأساليب الإرشادية الجماعية توفر بيئة داعمة للتلاميذ حيث يمكنهم التحدث عن مشاكلهم ومخاوفهم من خلال تقديم الدعم العاطفي لهم وتشجيعهم إضافة إلى مساعدتهم وتوجيههم، حيث أن العوامل الاجتماعية مثل الدعم الاجتماعي والتوجيه الإرشادي الجماعي يؤثر على التلاميذ بالإيجاب، أي أنه عندما يكون هناك دعم وتوجيه جماعي جيد يشعر التلاميذ بالدعم والانتماء إلى مجموعة أكبر كما يعزز لديهم الاحتياجات النفسية الأساسية مثل الشعور بالاستقلالية والتواصل الاجتماعي والكفاءة الذاتية.

وهذا ما يتفق مع دراسة تنسون (1989) "مرشدو المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟ ما هو المهم؟" التي هدفت إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية والتي توصلت إلى أن هناك علاقة محدودة بين الكيفية التي التي يدرك بها المرشدون أدوارهم وتوقعات البرنامج الإرشادي المدرسي لدور المرشد وأن هذا الأخير لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة إلى خدمات الإرشاد من جهة وكثرة التلاميذ من جهة أخرى كما اقترح الباحث اعتماد آلية الإرشاد الجماعي حتى يتمكن المرشد من تلبية أو تحقيق الاحتياجات التي لا تتحقق عن طريق الإرشاد الفردي.

كما جاء بعد الإرشاد المباشر في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وانحراف معياري بلغ (0.902%) وبأهمية نسبية قدرت بـ (65.99%) وبمستوى أهمية متوسط، حيث يتمثل أسلوب الإرشاد المباشر في إعطاء التوجيه والإرشاد

والمشورة للتلميذ بشكل مباشر لحل مشكلته التي يعاني منها وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر، وهذا ما أكدته نظرية السمات التي نصت على أن أسلوب الإرشاد المباشر هو ذلك الإرشاد الممركز حول المرشد بحيث يقوم المرشد بدور إيجابي في الكشف عن الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه العميل نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي الى التأثير المباشر في تعديل أو تغيير السلوك وكذلك تغيير من الشخصية وفيه تقع المسؤولية على المرشد أكثر من العميل، ويفترض أن يكون الإرشاد المباشر هو نقص المعلومات لدى العميل وصعوبة حل مشكلاته بنفسه ووفرة المعلومات لدى المرشد والخبرة التي يتحلى بها في حل المشكلات.

في حين جاء بعد الإرشاد غير المباشر في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (1.938) وانحراف معياري بلغ (0.861) وبأهمية نسبية قدرت بـ (64.59%) وبمستوى أهمية متوسط، نستنتج من هذا عدم اعتماد مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي لأسلوب الإرشاد المباشر كثيرا بالرغم من أنه أسلوب يمكنهم من تعديل سلوك التلميذ لبأخذ منهم النصح والتوجيه ليستطيع تعديل سلوكه والإعتماد على نفسه ليصبح مستقلا عنه في تحمل مسؤولية قراراته وبالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد يبقى التلميذ بحاجة إلى التعزيز الإيجابي بتوضيح أفكاره بصورة بسيطة وتجنب الإقدام على السلوك غير المرغوب مع تجاهل بعض التصرفات البسيطة مع إكسابه نوع من الأفكار الصحيحة لضبط سلوكه، وهذا السلوك يحتاج إلى دعم معنوي خاص يؤكد نجاح العملية الإرشادية.

كما وضح في كتاب المرشد النفسي المدرسي (1984) للدكتور عمر محمد ماهر: "أسلوب الإرشاد غير المباشر يتمثل في طريقة تعتمد على النشاط الذي يقوم به الشخص المستهدف من هذه العملية باعتباره مسئولا عن سلوكه وداركا لمشكلته بحيث

يقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد، وهذه الطريقة تمكن المسترشد من التعبير عن ذاته والإففتاح على خبراته ليصبح أكثر واقعية ومتوفقا نفسيا.

إضافة إلى ما وضحته نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد التي نصت على الإيمان بدور الفرد في مواجهة مشكلاته ذلك لأن الفرد يمتلك من العوامل مايساعده على حل مشكلاته وتقدير مصيره بنفسه، وتقوم العملية الإرشادية وفق هذه النظرية على إقامة علاقة شخصية بين المرشد والعميل، يشعر العميل خلالها بأنه فرد له قيمة في حد ذاته بصرف النظر عن حالته ومشاعروسلوكه كما تتطلب أن يفهم المرشد العميل فهما جيدا، وأن يكون مستعدا لأن يكون مستعدا لأن يتصور نفسه في مكان العميل في كل مرحلة من مراحل العلاقة،

بحيث إعتدت هذا النظرية طريقة الإرشاد غير المباشر وقد حدد الهدف الرئيسي منها مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي والتطابق بين مفاهيم الذات الواقعية والذات المدركة والذات المثالية والذات الاجتماعية.

كما جاء بعد الإرشاد الفردي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (1.875) وإنحراف معياري بلغ (0.849) وبأهمية نسبية قدرت بـ (62.49%) وبمستوى أهمية متوسط، كما نلاحظ جاء أسلوب الإرشاد الفردي في المرتبة الأخيرة نظرا لأن هذا الأسلوب يحتاج الوقت والمكان لإجراء المقابلة الإرشادية فمستشار التوجيه والإرشاد يستخدم أدوات التقييم لفهم مطالب ومشاكل التلميذ بشكل فردي ليتمكن من مساعدته على تحديد المصادر التي تسبب له المشاكل والضغوطات النفسية وتعليمه كيفية التعامل معها بشكل صحيح، بالرغم من أن الأساليب الإرشادية الفردية من أهم الأساليب وأكثرها فعالية، فهي تمكن التلميذ من فهم مشكلاته ومعالجتها من حيث تبادل الأفكار وإثارة دافعيته من قبل مستشار التوجيه والإرشاد، كما تساعد التلاميذ

على زيادة الوعي بأنفسهم وبما يحيط بهم، أين يتم تمكينهم من التعرف على إمكاناتهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم

كما وضع في كتاب التوجيه والإرشاد النفسي (1980) للدكتور زهران حامد عبد السلام: "من الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي، تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة".

إضافة الى ما وضع في كتاب الإرشاد والتوجيه النفسي (2016) للدكتور برزان أحمد: "يتيح الإرشاد والعلاج النفسي للمسترشد فرصة للتحدث مع المرشد النفسي حول بعض المشكلات الشخصية التي يصعب عليه مواجهتها بمفرده ، كما يقوم المرشد النفسي بمساعدة المسترشد على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد".

نلاحظ أيضا من الجدول أعلاه أن الإنخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يشير إلى إتساق إجابات عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة الخاصة بمدى إستخدام الأساليب الإرشادية كما بلغ المتوسط العام للأساليب الإرشادية، بـ (2.019) والذي يشير إلى درجة الموافقة بدرجة متوسطة وبانحراف معياري بلغ (0.864) وبأهمية نسبية قدرت بـ (67.29%) وبمستوى أهمية مرتفع.

02. عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى:

والتي تنص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في إستجابات أفراد العينة على مقياس

الأساليب الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (متوسط / ثانوي) "

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى، إستخدم الطالبان إختبار (T.test)

للمجموعات المستقلة (Independent samples)، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح نتائج إختبار ت (T.test) للفروق بين متوسط درجات مقياس الأساليب الإرشادية من وجهة نظر التلاميذ حسب متغير المرحلة الدراسية.

الأساليب الإرشادية	المرحلة الدراسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بعد الإرشاد الفردي	المتوسط	39	13.23	2.748	75	4.739	0.001
	الثانوي	38	9.95	3.312			
بعد الإرشاد الجماعي	المتوسط	39	13.49	2.553		3.483	0.001
	الثانوي	38	10.87	3.919			
بعد الإرشاد المباشر	المتوسط	39	11.49	2.063		4.980	0.001
	الثانوي	38	8.26	3.462			
بعد الإرشاد غير المباشر	المتوسط	39	10.77	2.071		3.380	0.001
	الثانوي	38	8.58	3.461			
بعد الإرشاد السلوكي	المتوسط	39	9.72	1.806		4.303	0.001
	الثانوي	38	7.29	3.013			
بعد الإرشاد الديني	المتوسط	39	9.05	1.731		1.299	0.198
	الثانوي	37	8.03	3.161			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25

تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إستجابات أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية بأبعاده الخمسة (الإرشاد الفردي، الإرشاد الجماعي، الإرشاد المباشر، الإرشاد غير المباشر، الإرشاد السلوكي) تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (متوسط/ ثانوي) ما عدا أسلوب الإرشاد الديني، وبهذا نستطيع القول بأن الفرضية الأولى تحققت.

بالنسبة لأسلوب للإرشاد الفردي نلاحظ أنه في المرحلة المتوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (13.23) بانحراف معياري قدره (2.748)، وفي مرحلة الثانوية قدر المتوسط الحسابي بـ (9.95) بانحراف معياري قدره (3.312)، وقد بلغت قيمت "ت" المحسوبة (4.739) وبلغ مستوى الدلالة (0.001).

وبالنسبة لأسلوب للإرشاد الجماعي نلاحظ أنه في المرحلة المتوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (13.49) بانحراف معياري قدره (2.553)، وفي مرحلة الثانوية

قدر المتوسط الحسابي بـ (10.87) بانحراف معياري قدره (3.919)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.483) وبلغ مستوى الدلالة (0.001).

أما بالنسبة لأسلوب للإرشاد المباشر نلاحظ أنه في المرحلة المتوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (11.49) بانحراف معياري قدره (2.063)، وفي مرحلة الثانوية قدر المتوسط الحسابي بـ (8.26) بانحراف معياري قدره (3.462)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (4.980) وبلغ مستوى الدلالة (0.001).

وبالنسبة لأسلوب للإرشاد غير المباشر نلاحظ أنه في المرحلة المتوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (10.77) بانحراف معياري قدره (2.071)، وفي مرحلة الثانوية قدر المتوسط الحسابي بـ (8.58) بانحراف معياري قدره (3.461)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.380) وبلغ مستوى الدلالة (0.001).

وبالنسبة لأسلوب للإرشاد السلوكي نلاحظ أنه في المرحلة المتوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (9.72) بانحراف معياري قدره (1.806)، وفي مرحلة الثانوية قدر المتوسط الحسابي بـ (7.29) بانحراف معياري قدره (3.013)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (4.303) وبلغ مستوى الدلالة (0.001).

أما بالنسبة لأسلوب للإرشاد الديني نلاحظ أنه في المرحلة المتوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي (9.05) بانحراف معياري قدره (1.731)، وفي مرحلة الثانوية قدر المتوسط الحسابي بـ (8.03) بانحراف معياري قدره (3.161)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.299) وبلغ مستوى الدلالة (0.198).

وبالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية لدى تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي نجد أن الفروق في المتوسطات الحسابية تتجه لصالح تلاميذ المتوسط على حساب تلاميذ الثانوي في كل الأساليب ما عدا أسلوب الإرشاد الديني نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية فيه جد متقاربة.

ويمكن إرجاع إلى أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بحاجة إلى خدمات مستشار التوجيه والإرشاد النفسي أكثر من ناحية الحاجة إلى المساعدة والنصح والتوجيه، هذا لكونهم في مرحلة المراهقة التي تظهر فيها السمات الشخصية للتلميذ كما تبدأ ميولاته بالظهور إضافة إلى أن هذه المرحلة لا تخلو من المشاكل والضغوط النفسية التي قد تؤثر سلباً على سلوك التلميذ.

بحيث أن التكفل المبكر بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أو ضغوط نفسية تؤثر على توافقهم النفسي والدراسي ومتابعة حالتهم وتوجيههم وإرشادهم إلى غاية حدوث تغير إيجابي في حالتهم، يخلق عنه فرد واعي ومتحمل للمسؤولية قادر على حل مختلف المشكلات التي قد تواجهه بنفسه.

في حين إتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لوكيا محمد الهاشمي وبن الشيخ رزقية (2016) التي أظهرت بالنسبة لأثر الإرشاد الجماعي في تمكين التلميذ المراهق العدواني من التنفيس الإنفعالي، يمكن للمراهق المتمدرس العدواني من التنفيس الإنفعالي حيث تمثل نسبة الموافقين (42,17) بالمائة إضافة إلى نسبة الموافقين بنسبة (27,17) وتمثل الأغلبية العظمى لأفراد العينة، كما وافق أفراد العينة حول أثر الإرشاد الجماعي على تعرف المراهق المتمدرس العدواني على نماذج سلوك بعيدة عن العدوانية بنسبة (68,40) بالمائة إضافة إلى نسبة (12,50) للموافقين بشدة.

03. خلاصة نتائج الدراسة:

_ وجود تفاوت في استخدام الأساليب الإرشادية عند مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي في الممارسة التطبيقية مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في إستجابات أفراد العينة على مقياس الأساليب الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ما عدا أسلوب الإرشاد الديني.

04. توصيات الدراسة:

_ الإهتمام بتوفير الجو المناسب للمرشد أو الأخصائي داخل المؤسسة أو المدرسة التي يعمل بها، خاصة فيما يتعلق بتوفير مكان خاص مؤهل للقيام بالعملية الإرشادية بالشكل السليم.

_ الإهتمام بتوفير مراجع وكتب ومواد علمية تتحدث بشكل مستفيض مع وجود نماذج عملية حول المهارات الإرشادية وماهيتها وكيفية تطبيقها.

_ ضرورة إهتمام أقسام علم النفس تخصص التوجيه والإرشاد بالجامعات بتدريب الطلبة على المهارات الإرشادية تدريباً نظرياً وعملياً معاً، مع تكثيف فترة التريص الميداني للطلبة داخل المؤسسات التربوية.

_ إثراء المرشدين النفسيين والتربويين بالأنشطة والتدريبات الحديثة فيما يتعلق

بكيفية تطبيق المهارات الإرشادية، بحيث يكون المرشد النفسي والتربوي متطوراً فكرياً ومهنياً وأدائياً.

خاتمة:

وفي الأخير نستخلص من دراستنا "الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي مع تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية" أن هناك أساليب إرشادية يعتمدها مستشاري التوجيه والإرشاد بكثرة فمن خلال عرض ومناقشة التساؤل الرئيسي تبين أن أسلوب الإرشاد الديني من أكثر الأساليب المعتمدة مع كلتي مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، ليأتي بعده أسلوب الإرشاد السلوكي، وهنا يبرز دور هذه الأساليب الفعال في التعامل مع التلاميذ والحد من المشاكل التي تواجههم والضغط النفسية التي يتعرضون لها.

كما تبين أن التوجيه والإرشاد بجل أساليبه يخدم المنظومة التعليمية من خلال ما يقدمه التلاميذ من خدمات نفسية وتربوية، وفي الختام تبقى النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة صحيحة في إطار حدود العينة المختارة والأداة التي تم إعتماؤها وهو ما يمهد لسلسلة من الأبحاث التي يمكن القيام بها من قبل باحثين آخرين.

قائمة المراجع

باللغة العربية:

ابن صولة، أحمد. (2000). العوامل الإجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر دراسة ميدانية بولاية عنابة [مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة عنابة].

أبو أسعد، أحمد، والأزيدة، رياض. (2015). الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي الجزء (2). الناشر: مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). الإرشاد المدرسي (ط 1). الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

أبو حسبو، محمود محمد الشفاء. (2018). أساليب الإرشاد النفسي في الحديث النبوي الشريف [رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان].

أبو حماد، ناصر الدين. (2009). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. الناشر: دار البداية ناشرون وموزعون، عمان.

أحمد، سهير كامل. (2000). التوجيه والإرشاد النفسي. الناشر: مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

الأنصاري، بدر محمد. (2000). قياس الشخصية . الناشر: دار الكتاب الحديث، الكويت.

البيلاوي، إيهاب محمد عبد الحميد. (2005). الإرشاد النفسي المدرسي. الناشر: دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- الجيلاني، حسان، وسلطانية، بالقاسم. (2009). أسس البحث العلمي (ط 2). الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الحبيب، فهد إبراهيم. (1996). التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي (ط 2). الناشر: مكتبة العربي، الرياض.
- الخوaja، عبد الفتاح محمد. (2002). الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. الناشر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- الزعيبي، أحمد. (2014). تقنيات الإرشاد الفردي (ط 1). الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.
- السفافة، محمد. (2003). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان. (2008). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى].
- الطراونة، عبد الله. (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. الناشر: دار يافا للنشر والتوزيع، عمان.
- العزة، سعيد حسني. (2005). دليل المرشد التربوي في المدرسة. الناشر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- العمار، خالد يوسف، وحمود، محمد عبد الحميد الشيخ. (2015). الإرشاد النفسي المدرسي أساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين. الناشر: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

- الفرخ، كاملة، وتيم، عبد الجابر. (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي (ط 1). الناشر: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- القذافي، رمضان محمد. (1992). التوجيه والإرشاد النفسي (ط 1). الناشر: المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- القذافي، رمضان محمد. (1981). نظريات التعلم والتعليم (ط 2). الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس.
- القرشي، إبراهيم ضيف الله خديجة، وعطا حسنين، علي يونس، وكيشار، أحمد عبد الهادي ضيف، وعبد الفتاح، رباب، وعيسى، ماجد محمد عثمان. (2021). فعالية برنامج إرشادي ديني في تحقيق الأمن لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. مصر.
- الكبيسي، الواحد حميد، والحياي، صبري بردان. (2012). الإرشاد والتوجيه التربوي. الناشر: مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- المشابقة، محمد. (2008). مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسانيين. الناشر: دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- المصري، إبراهيم سليمان. (2010). الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته. الناشر: عالم الكتب الحديث، الأردن.
- المعاينة، عبد العزيز. (2009). مشكلات تربوية معاصرة (ط 1). الناشر: دار الثقافة، عمان.
- النواسية، فاطمة عبد الرحيم. (2013). الإرشاد النفسي والتربوي. الناشر: دار حامد، عمان.

اليعقوبي، حيدر. (2016). مبادئ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الناشر: مكتبة كربلاء، العراق.

براهمية، صونية. (2005). تأثير النوعية الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولايتي : قالمة_ سوق أهراس [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع] .

برزان، جابر أحمد. (2016). الإرشاد والتوجيه النفسي. الناشر: الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.

زرواتي، رشيد. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط 1). الناشر: جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

زعبوب، سامية. (2011). التكيف المهني لمستشار التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة. [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة منتوري].

زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط 4). الناشر: عالم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام. (2002). الصحة النفسية والإرشاد النفسي (ط 1). الناشر: الشركة الدولية للطباعة، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام. (1980). التوجيه والإرشاد النفسي (ط 2). الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.

عبيدات، محمد، وأبو نصار، محمد، ومبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (ط2). الناشر: دار وائل للنشر، عمان.

- سعادات، محمود فتوح محمد. (2014). الإرشاد الديني في ضوء القرآن والسنة النبوية. شبكة الألوكة. <http://www.alukah.net>
- سليمان، داود زيدان، وسهيل موسى. (2014). أساليب الإرشاد التربوي. الناشر: دار جهينة، عمان.
- سهام، درويش أبو عطية. (2002). مبادئ الإرشاد (ط2). الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- سيد عبد الحميد، مرسى. (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
- شقير، زينب محمود. (2002). علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والراشدين. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- صبحي، عبد اللطيف المعروف. (2012). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الناشر: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- عادل، عبد الله محمد، (2000)، فعالية العلاج السلوكي المعرفي والتدريب على مهارات التعلم في خفض قلق الإمتحان وتحسين الأداء الأكاديمي، المجلة التربوية، العدد (16)، 308-302.
- عبد الباسط، متولي خضر. (2000). فاعلية الإرشاد النفسي والتدريب على المهارات الإجتماعية والدمج بينهما في خفض حدة الغضب لعينة من المراهقين العدد 24. مجلة كلية التربية (24).

- عبد البنات، أدم أبكر. (2018). الإرشاد الديني وأثره في تغيير القيم والسلوك الإجتماعي " دراسة وصفية تحليلية ". مركز الجيل للبحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية (47).
- عبد العظيم، حمدي عبدالله. (2013). مهارات التوجيه والإرشاد النفسي في المجال المدرسي (ط 1). الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر.
- عبد العظيم، حمدي عبدالله. (2012). التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي (ط 1). الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر.
- عزازي، عزة. (1990). إستخدام السيكوردراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس].
- عطية، عماد محمد محمد. (2013). تقنيات الإرشاد الجماعي (ط 1). الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.
- عفاف، عبد اللطيف محمد. (2005). فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني في خفض مستوى القلق لدى عينة من الطلبة المدارس الثانوية الصناعية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر].
- عمر، محمد ماهر. (1985). المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي. الناشر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عمر، محمد ماهر. (1984). المرشد النفسي المدرسي. الناشر: دار النهضة العربية، القاهرة.

- فاطمة، فرحان عواد أبو مدين. (2017). فعالية برنامج إرشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة. [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية].
- قريشي، عبد الكريم. (1993). نظرة حول التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر (العدد 1). الناشر: مجلة الفكر، الجزائر.
- كوهين، لويس، ومانيون، لورانس. (2011). ترجمة كوجك، كوثر حسين، وعبيد، وليم تاضروس. مناهج البحث في العلوم التربوية والإجتماعية (ط 2). الناشر: الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مصطفى، فهمي. (1998). الدين والعلاج النفسي والصحة النفسية. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
- مصطفى، يوسف. (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الناشر: دار المريخ للنشر، مصر.
- ملحم، سامي محمد. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- منسي، حسن. (2014). التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته. الناشر: دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
- موسى، رشاد علي عبد العزيز، والدسوقي، مديحة منصور. (2013). علم النفس العلاجي (ط1). الناشر: عالم الكتب، القاهرة.
- ناصر، سهيلة. (2018). البروفيل النفسي للبنات المحجبة بسن 6-7-8 سنوات [مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد خيضر].

نفوذ، سعود أبة سعدة. (2012). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر].

وزارة التربية الوطنية. (13 نوفمبر 1991). قرار رقم 827. مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر.

يحي، أحلام. (2019). فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الديني في التخفيف من قلق المستقبل لدى طلبة جامعة محمد بوضياف_ المسيلة [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة محمد بوضياف].

باللغة الأجنبية:

_ Miller , Ali MFT (2012) . Instructor' s Manual for Carl Rogers on person_Centered Therapy , published by psychotherapy . net , Mill Valley .

_ R , k (1998) . dictionary of the terms of education .

ملحق رقم (01): المقياس



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

المستوى: سنة ثانية ماستر

قسم علم النفس: تخصص إرشاد وتوجيه

إستبيان الدراسة

_ عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة، بعد التحية الطيبة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي" نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات يرجى منكم قراءتها بتمعن والإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة وعدم ترك أي إجابة، ونحيطكم علماً بأن المعلومات سوف تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ونشكركم على تعاونكم معنا.

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطلبة :

_ زياد رشيد

_ برهان الدين روابح

_ لبنى ممو

السنة الجامعية 202/2023

البيانات الشخصية:

متوسطة:.....

ثانوية:.....

ذكر

الجنس: أنثى

المطلوب: الرجاء وضع (x) في الخانة التي تصف ما ينطق عليك عموما.

بدائل الإجابات			البند
معارض	محايد	موافق	
أسلوب الإرشاد الفردي			
			01 يستخدم معك مستشار التوجيه والإرشاد أداة المقابلة، كما يرشدك وجها لوجه.
			02 يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد في تشخيص حالتك على أداة الملاحظة.
			03 هل كانت لك فرصة بحضور إحدى حصص نشيط خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية.
			04 يعتقد معك مستشار التوجيه والإرشاد حصصا فردية لمعاينتك وتوجيهك.
			05 هل خصص مستشار التوجيه والإرشاد حصصا فردية للتكفل بمشكلاتك الخاصة "أسرية، نفسية....."
			06 يعطيك الفرصة لطرح مشكلتك ولايعرضها هو عليك.
أسلوب الإرشاد الجماعي			
			07 هل إستقدت من حصص إرشادية مع زملائك تحضرك نفسيا للإمتحانات.
			08 قدم لك مستشار التوجيه والإرشاد مساعدة للتكيف مع زملائك التلاميذ.
			09 يوجهك مستشار التوجيه والإرشاد لتحقيق توفيقك الدراسي.
			10 عرض عليك مستشار التوجيه والإرشاد مساعدة لتحقيق توافقك النفسي.
			11 يصيغ لك توصيات لتحقيق التفاعل الاجتماعي مع زملائك والبيئة المدرسية.
			12 يقدم مستشار التوجيه والإرشاد حصصا إرشادية يستعمل فيها الوسائط

			التكنولوجية الحديثة، لتحفيزكم على التعلم والإكتساب.
أسلوب الإرشاد المباشر			
13			يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد معك ويحتك بك لإجراء مقابلة على شكل حوار.
14			يحترم ميولاتك النفسية، ويرشدك لإستثمارها في ما يخدمك.
15			يهدف من وراء متابعتك التربوية بتقديم ما يلزم من حلول لتحسينها.
16			يساعدك مستشار التوجيه والإرشاد على تحليل المشكلة من حالتها المعقدة إلى حالتها البسيطة.
17			يتكفل بمتابعتك النفسية بهدف تحقيق صحتك النفسية.
أسلوب غير المباشر			
18			يتقبل سلوكك وردات فعلك ويتفهمها.
19			يسعى مستشار التوجيه والإرشاد إلى تغيير وتعديل السلوكات غير الجيدة عن الجيدة عن طريق التعلم والإكتساب.
20			هل تابعك في الحالات التي إحتجت فيها لخدماته الإرشادية.
21			يبقى مستشار التوجيه والإرشاد متابعا لمشكلتك إلى غاية حدوث تغيير إيجابي فيها.
22			يعتمد في حصصه الإرشادية على التنفيس الإنفعالي التلقائي للإستبصار بالمشكلة.
أسلوب الإرشاد السلوكي			
23			يعزز مستشار التوجيه والإرشاد سلوكاته الإيجابية ويعمل على ترسيخها.
24			يساهم مستشار التوجيه والإرشاد في الحد من السلوكات غير المقبولة، باعتماد برامج بنائية وبرامج علاجية.
25			هل يسعى إلى تعديل الأفكار اللاعقلانية وضبطها.
26			يبين لك الآثار السلبية للسلوكات الخاطئة عليك وعلى غيرك.
أسلوب الإرشاد الديني			
27			يساعدك مستشار والتوجيه والإرشاد على التمسك بالدين والإبتعاد عن السلوك غيرالسوي.
28			هل يعمل على نشر الثقافة الإسلامية والوعي الديني في الوسط المدرسي.
29			يستظيف مستشارالتوجيه والإرشاد أحيانا بعض رجال الدين، من أجل إعطاء مواعظ فيما السلوكات غير السوية "العنف، التتمر...."
30			هل ينصحك بقوة ناجحة للإقتداء بها في حياتك.

الملحق رقم (02): مخرجات Spss V25

Correlations

		أسلوب الإرشاد الفردي	أسلوب الإرشاد الجماعي	أسلوب الإرشاد المباشر
أسلوب الإرشاد الفردي	Pearson Correlation	1	.605**	.629**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	77	77	77
أسلوب الإرشاد الجماعي	Pearson Correlation	.605**	1	.701**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	77	77	77
أسلوب الإرشاد المباشر	Pearson Correlation	.629**	.701**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	77	77	77
أسلوب الإرشاد غير المباشر	Pearson Correlation	.518**	.603**	.711**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	77	77	77
أسلوب الإرشاد السلوكي	Pearson Correlation	.480**	.464**	.729**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	77	77	77
أسلوب الإرشاد الديني	Pearson Correlation	.292	.393**	.613**
	Sig. (2-tailed)	.010	.000	.000
	N	76	76	76
		أسلوب الإرشاد غير المباشر	أسلوب الإرشاد السلوكي	أسلوب الإرشاد الديني
أسلوب الإرشاد الفردي	Pearson Correlation	.518	.480**	.292**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.010
	N	77	77	76
أسلوب الإرشاد الجماعي	Pearson Correlation	.603	.464	.393*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	77	77	76
أسلوب الإرشاد المباشر	Pearson Correlation	.711**	.729**	.613
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	77	77	76
أسلوب الإرشاد غير المباشر	Pearson Correlation	1**	.745**	.552**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	77	77	76
أسلوب الإرشاد السلوكي	Pearson Correlation	.745**	1**	.730**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	77	77	76
أسلوب الإرشاد الديني	Pearson Correlation	.552*	.730**	1**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	76	76	76

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		Correlations				
		أسلوب الإرشاد الفردي	item1	item2	item3	item4
أسلوب الإرشاد الفردي	Pearson Correlation	1	.733**	.790**	.384**	.669**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001	.000
	N	77	77	77	77	77
item1	Pearson Correlation	.733**	1	.695**	.365**	.331**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.001	.003
	N	77	77	77	77	77
item2	Pearson Correlation	.790**	.695**	1	.253	.399**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.026	.000
	N	77	77	77	77	77
item3	Pearson Correlation	.384**	.365**	.253	1	-.006
	Sig. (2-tailed)	.001	.001	.026		.959
	N	77	77	77	77	77
item4	Pearson Correlation	.669**	.331**	.399**	-.006	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.000	.959	
	N	77	77	77	77	77
item5	Pearson Correlation	.663**	.175	.355**	.104	.373**
	Sig. (2-tailed)	.000	.128	.002	.367	.001
	N	77	77	77	77	77
item6	Pearson Correlation	.745**	.357**	.425**	-.002	.509**
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.986	.000
	N	77	77	77	77	77

		Correlations	
		item5	item6
أسلوب الإرشاد الفردي	Pearson Correlation	.663	.745**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	77	77
item1	Pearson Correlation	.175	.357**
	Sig. (2-tailed)	.128	.001
	N	77	77
item2	Pearson Correlation	.355**	.425**
	Sig. (2-tailed)	.002	.000
	N	77	77
item3	Pearson Correlation	.104	-.002**
	Sig. (2-tailed)	.367	.986
	N	77	77
item4	Pearson Correlation	.373**	.509**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000
	N	77	77
item5	Pearson Correlation	1	.625**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	77	77
item6	Pearson Correlation	.625**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	77	77

Correlations

		أسلوب الإرشاد الجماعي	item7	item8	item9
أسلوب الإرشاد الجماعي	Pearson Correlation	1	.688**	.756**	.661**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	77	77	77	77
item7	Pearson Correlation	.688**	1	.589**	.351**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.002
	N	77	77	77	77
item8	Pearson Correlation	.756**	.589**	1	.498**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	77	77	77	77
item9	Pearson Correlation	.661**	.351**	.498**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000	
	N	77	77	77	77
item10	Pearson Correlation	.557**	.102	.211	.225*
	Sig. (2-tailed)	.000	.377	.066	.050
	N	77	77	77	77
item11	Pearson Correlation	.763**	.430**	.540**	.482**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000
	N	77	77	77	77
item12	Pearson Correlation	.604**	.236*	.177	.139
	Sig. (2-tailed)	.000	.038	.123	.229
	N	77	77	77	77

Correlations

		item10	item11	item12
أسلوب الإرشاد الجماعي	Pearson Correlation	.557**	.763**	.604**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	77	77	77
item7	Pearson Correlation	.102	.430	.236**
	Sig. (2-tailed)	.377	.000	.038
	N	77	77	77
item8	Pearson Correlation	.211**	.540**	.177
	Sig. (2-tailed)	.066	.000	.123
	N	77	77	77
item9	Pearson Correlation	.225*	.482**	.139*
	Sig. (2-tailed)	.050	.000	.229
	N	77	77	77
item10	Pearson Correlation	1**	.262	.528
	Sig. (2-tailed)		.021	.000
	N	77	77	77
item11	Pearson Correlation	.262**	1**	.352**
	Sig. (2-tailed)	.021		.002
	N	77	77	77
item12	Pearson Correlation	.528*	.352**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	
	N	77	77	77

Correlations

		أسلوب الإرشاد المباشر	item13	item14	item15
أسلوب الإرشاد المباشر	Pearson Correlation	1	.746**	.831**	.572**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	77	77	77	77
item13	Pearson Correlation	.746**	1	.480**	.142
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.217
	N	77	77	77	77
item14	Pearson Correlation	.831**	.480**	1	.471**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	77	77	77	77
item15	Pearson Correlation	.572**	.142	.471**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.217	.000	
	N	77	77	77	77
item16	Pearson Correlation	.708**	.516**	.461**	.253
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.027
	N	77	77	77	77
item17	Pearson Correlation	.745**	.555**	.568**	.188
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.101
	N	77	77	77	77

Correlations

		item16	item17
أسلوب الإرشاد المباشر	Pearson Correlation	.708	.745**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	77	77
item13	Pearson Correlation	.516**	.555
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	77	77
item14	Pearson Correlation	.461**	.568**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	77	77
item15	Pearson Correlation	.253	.188
	Sig. (2-tailed)	.027	.101
	N	77	77
item16	Pearson Correlation	1	.356**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	77	77
item17	Pearson Correlation	.356**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	77	77

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		أسلوب الإرشاد غير المباشر	item18	item19	item20
أسلوب الإرشاد غير المباشر	Pearson Correlation	1	.627**	.742**	.659**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	77	77	77	77
item18	Pearson Correlation	.627**	1	.309**	.239
	Sig. (2-tailed)	.000		.006	.037
	N	77	77	77	77
item19	Pearson Correlation	.742**	.309**	1	.313**
	Sig. (2-tailed)	.000	.006		.006
	N	77	77	77	77
item20	Pearson Correlation	.659**	.239	.313**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.037	.006	
	N	77	77	77	77
item21	Pearson Correlation	.771**	.350**	.494**	.375**
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000	.001
	N	77	77	77	77
item22	Pearson Correlation	.729**	.293**	.486**	.358**
	Sig. (2-tailed)	.000	.010	.000	.001
	N	77	77	77	77

Correlations

		item21	item22
أسلوب الإرشاد غير المباشر	Pearson Correlation	.771	.729**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	77	77
item18	Pearson Correlation	.350**	.293
	Sig. (2-tailed)	.002	.010
	N	77	77
item19	Pearson Correlation	.494**	.486**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	77	77
item20	Pearson Correlation	.375**	.358*
	Sig. (2-tailed)	.001	.001
	N	77	77
item21	Pearson Correlation	1**	.518**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	77	77
item22	Pearson Correlation	.518**	1**
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	77	77

Correlations

	أسلوب الإرشاد السلوكي	item23	item24	item25
أسلوب الإرشاد السلوكي	Pearson Correlation	1	.850**	.719**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	77	77	77
item23	Pearson Correlation	.850**	1	.531**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	77	77	77
item24	Pearson Correlation	.719**	.531**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	77	77	77
item25	Pearson Correlation	.836**	.563**	.517**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	77	77	77
item26	Pearson Correlation	.806**	.647**	.309**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.006
	N	77	77	77

Correlations

		item26
أسلوب الإرشاد السلوكي	Pearson Correlation	.806
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	77
item23	Pearson Correlation	.647**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	77
item24	Pearson Correlation	.309**
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	77
item25	Pearson Correlation	.593**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	77
item26	Pearson Correlation	1**
	Sig. (2-tailed)	
	N	77

		Correlations				
		أسلوب الإرشاد الديني	item27	item28	item29	item30
أسلوب الإرشاد الديني	Pearson Correlation	1	.760**	.853**	.577**	.807**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	76	76	76	76	76
item27	Pearson Correlation	.760**	1	.633**	.142	.496**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.218	.000
	N	76	77	76	77	77
item28	Pearson Correlation	.853**	.633**	1	.288	.641**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.012	.000
	N	76	76	76	76	76
item29	Pearson Correlation	.577**	.142	.288	1	.279
	Sig. (2-tailed)	.000	.218	.012		.014
	N	76	77	76	77	77
item30	Pearson Correlation	.807**	.496**	.641**	.279	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.014	
	N	76	77	76	77	77

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of higher education and scientific research
 جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة
 Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 Faculty of Humanities and social Sciences
 قسم علم النفس.
 Department of Psychology



المرجع رقم: / 2024

إلى السيد(ة):
 السيد(ة):
 تيسر في:
 بالاسم:

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

نفرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس، يرجى منكم السماح للطلبتين بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسساتكم.

الطالب (أ): رويح براهيمان الدين

الطالب (ب):
 المستوى:
 التخصص:

موضوع البحث:
 الموضوع:
 في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

المؤسسة المستفيدة
 2024/08/19
 المدير
 رويح النجاني

رئيس القسم
 قسم علم النفس
 الكلية الإنسانية والاجتماعية
 الأستاذ المشرف

الملحق رقم (04): تصريح بالأمانة العلمية



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echehid Cheikh Lorbi Tebessi University - Tébessa



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): صموئيل بنيني
صاحب بطاقة التعريف رقم: 113360735 المؤرخة في 2018/12/17
الصادر عن بلدية / دائرة: تبسة
والمسجل في ماستر: الإرشاد والتوجيه خلال السنة الجامعية: 2024 / 2023
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:
الأماليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد
النفسي مع تلامذة المرحلين المنتهية والثانية بولاية تبسة.
تحت إشراف الأستاذ (ة): رشيد زياد
أصرح بشر في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب
قانونية.

26 ماي 2024 تبسة في 24/05/2024

مصادقة البلدية

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويتفويض منه
عماد مكتب الإدارة الإقليمية
بمحافظة تبسة

توقيع المغني



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Lelbi Tebessi University - Tébessa



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): رواج برهان الدين
صاحب بطاقة التعريف رقم: ١١١٢٤٣٦١ المؤرخة في 03 / 05 / 2024

الصادر عن بلدية / دائرة: سبيبة أبنع - الجزائر
والمسجل في ماستر: الإرشاد والتوجيه خلال السنة الجامعية: 2024 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الأساليب الإرشادية المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه و
الإرشاد النفسي مع تلامذة المرحلة المتوسطة والثانوية بولاية تبسة

تحت إشراف الأستاذ (ة): رشيد زياد

أصرح بشر في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب
قانونية.

تبسة في 05/05/2024

مصادقة البلدية

2024
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
عكون مكتب الإدارة الإقليمية
بمحافظة تبسة



الملحق رقم (05): إذن بالإيداع



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشايخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Lerbti Tobessi University - Tébessa



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

اذن بالايدياع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ (م): زوار سبي الرتبة: أستاذ مساعد ب

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان:

الرسالة البحثية المرحلية من طرف مساري النجيه و
الرسالة البحثية مع ثلاثة المرحلات المتوسطة والثانوية بآلة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإحصاء والتوصيف

من إعداد:

1- الطالب (م): سوايح براهيم لبرسي

2- الطالب (م): مصوب لبرسي

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجاز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 26/05/2024

توقيع الأستاذ المشرف
زوار سبي